

- "اتحاد العمال" و"التنمية الإدارية" يشخصان سوق العمل، تعاني من اختلالات.. الإحصاءات غائبة ولا تحليل لدينا عنها..!
- تعزيز قابلية توظيف الشباب العاطل عن العمل لاستهداف متطلبات سوق العمل
- مشافي طرطوس بحاجة إلى عناية مشددة.. أجهزة معطلة ونقص مزمن في الأدوية والطاقم الطبي!
- نمال 5% من الحصادات اللازمة للقمح فقط.. بين مكنته ووري وسما كيف أثرت تقليدية الزراعة على المنافسة والإنتاج؟

مهرجان خطابي في ذكرى تحرير القنيطرة.. الاحتلال إلى زوال و الجولان عائد للوطن



الجولان كان وسيبقى عربياً سورياً وسيعود محرراً إلى السيادة الوطنية. بدوره لفت عصام الشعلان مختار الجولان إلى معاني ودلالات تحرير مدينة القنيطرة ورفع علمنا الوطني على ثراها باعتبارها معركة من حربنا الطويلة مع العدو الصهيوني. حضر المهرجان أمين فرع القنيطرة للحزب الرفيق الدكتور خالد أباطة وأعضاء قيادة فرع الحزب وقائد شرطة المحافظة اللواء محمد نعيم التقي ورئيس مجلس المحافظة وأعضاء مجلس الشعب وفعاليات حزبية وإدارية وشعبية وجبهوية وحشد كبير من أبناء المحافظة.

واستذكر علي الراضي، أمين سر مجلس مدينة القنيطرة، الأهل الأباة المناضلون في الجولان المحتل قائلاً: نفخر بالأهل الأباة في قرى مجدل شمس ومسعدة والغجر وعين قنية وبقعاثا، الذين رفضوا الاحتلال الاسرائيلي وما صدر عنه من قرارات باطلة وإجراءات عدوانية معلنين بالهوية العربية السورية رمز كرامتهم وشرفهم والولاء لقائد الوطن. واختتم المحافظ بالقول: نحن على ثقة مطلقاً أن الاحتلال إلى زوال وسيعود الجولان لوطنه وشعبه وأهله وسيأتي اليوم بأن يقوم السيد الرئيس بشار الأسد برفع علم الوطن فوق تراب الجولان كاملاً. وتحدث أمين فرع الحزب القومي السوري بالقنيطرة، يحيى ذياب، عن أهمية تحرير مدينة القنيطرة، والذي كان تتوجها لتضحيات وبطولات شهداء تشهد بها، ولها، أرض محافظة القنيطرة وقمم جبل الشيخ، مشيراً إلى صمود أبناء القنيطرة بوجه العدو الاسرائيلي بكل قوة وعزيمة وثبات.

القنيطرة - محمد غالب حسين
تحييداً للذكرى الثامنة والأربعين لتحرير مدينة القنيطرة، أقامت محافظة القنيطرة، بالتعاون مع قيادة فرع الحزب، مهرجاناً خطابياً في ساحة السادس والعشرين من حزيران في المدينة المحررة. وفي كلمة له، استذكر المحافظ عبد الحليم خليل ذلك اليوم الوطني الجولاني الأغر حين قام القائد المؤسس حافظ الأسد بتقبيل علم الوطن ورفعته عالياً خفاقاً بسماها المدينة إيداناً بتحريرها مع عدة قرى ومزارع بالجولان، ومنطلقاً لتحرير كل ذرة من تراب الجولان. وتحدث المحافظ عن بطولات الجيش العربي السوري في حرب تشرين التحريرية ومعارك الاستنزاف التي كانت بطاح الجولان مسرحاً لأحداثها وتضحياتها بهمة أبطال الجيش العربي السوري وأرواح الشهداء الطاهرة الزكية في سبيل الوطن وعزته وتحرير أرضه من الكيان الغاصب الاسرائيلي. واستعرض المحافظ النهضة الكبرى التي شهدتها المحافظة بعد تحرير مدينة القنيطرة بفضل الدعم الكبير من القائد المؤسس حافظ الأسد الذي وجه بإعادة إعمار القرى المحررة وبناء مدينة البعث وتقديم أفضل الخدمات للمحافظة ومنح مشاريعها الأولوية والأفضلية والسرعة الكلية للتنفيذ ليستمر الدعم والاهتمام بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد، لاسيما أن المحافظة شهدت أحداث خمس كليات جامعية، وزيادة مساحات استصلاح الأراضي مجاناً، وتم بناء سد المنطرة، إضافة إلى الخدمات الناجزة المقدمة لأبناء القنيطرة في محافظات دمشق ودرعا وحمص وريف دمشق، ناهيك عن الاهتمام المباشر بالأهل

الاحتلال التركي يقصف بالمدفعية قرية الطويلة شمال الحسكة

ويعدّدي المحتل التركي بشكل متكرر على مناطق الريف الشمالي للمحافظة ما يتسبب بأضرار كبيرة في منازل المدنيين وممتلكاتهم والبنى التحتية مثل شبكات المياه والكهرباء والطرق، وقد أدى قصف قرية أم الكيف في الرابع من الجاري إلى خروج محطة تحويل كهرباء ناحية تل تمر من الخدمة.

جدد الاحتلال التركي ومرترقته من الإرهابيين اعتداءاتهم على مناطق الريف الشمالي الغربي لمحافظة الحسكة. وكررت مصادر أهلية أن مدفعية الاحتلال التركي بالتعاون مع مجموعات إرهابية تتبع له قصفت قرية الطويلة في ناحية تل تمر بريف الحسكة الغربي ما تسبب بأضرار في منازل المواطنين وممتلكاتهم.

سورية تشارك بالمنتدى الحضري العالمي الحادي عشر في بولندا

التعاون الثنائي ضمن إطار عمل جديد ووفق برنامج محدد زمنياً ولا سيما في مجال الإسكان والتخطيط الحضري والمصالح العقارية مع التأكيد على متابعة وتقييم هذا البرنامج دورياً بما يضمن ترجمته على أرض الواقع. كما تم خلال الاجتماع مناقشة دعم الوحدات الإدارية ومشكلات التغيير المناخي. وتستمر فعاليات المنتدى الحضري العالمي الحادي عشر حتى الـ ٣٠ من حزيران الجاري.

تشارك سورية في المنتدى الحضري العالمي الحادي عشر الذي انطلقت أعماله اليوم في مدينة كاتوفيتسه في بولندا بوفد يرأسه وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف وبحضور السفير السوري رضوان لطفى. وناقش الوزير عبد اللطيف خلال اجتماع على هامش المنتدى مع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ميمونه محمد شريف سبل تعزيز

الدفاع الروسية: قوات الاحتلال الأمريكي تدرب إرهابيين في منطقة التنف

أولويات سياستهم الخارجية في سورية تهجم المدنيين والمنشآت السورية المدنية ومنها منشآت النفط. وأضافت الوزارة "على الرغم من تعقيد العمليات في الصحراء، اكتشفت وحدات من الجيش العربي السوري بدعم من طائرات الاستطلاع الروسية أماكن اختباء الإرهابيين وقضت عليهم بضربات عالية الدقة". وتشارك القوات الجوية الروسية منذ أيلول عام ٢٠١٥ بناء على طلب من الجمهورية العربية السورية في دعم جهود الجيش العربي السوري بحربه على التنظيمات الإرهابية. وعرضت الوزارة على موقعها الإلكتروني مقطعاً من فيديو يوثق بعضاً من العمليات المشتركة بين الجيش العربي السوري والقوات الروسية ضد تلك المجموعات الإرهابية التي يدعمها الاحتلال الأمريكي في البادية السورية ومن بينها تنظيم "داعش" الإرهابي. وهاجمت مجموعة إرهابية في الـ ٢٠ من الشهر الجاري حافلة ركاب مدنية على طريق الرقة حمص في منطقة الجيرة ما أدى إلى استشهاد أحد عشر عسكرياً ومدنيين وإصابة ثلاثة عسكريين بجروح.



موسكو - سانا
جددت وزارة الدفاع الروسية تأكيدها على أن قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة على الأراضي السورية بشكل غير شرعي تدرب إرهابيين في منطقة التنف بريف حمص الشرقي وتوفر لهم الدعم لتنفيذ هجمات إرهابية على الدولة السورية. وأشارت الوزارة في بيان لها إلى أن "المجموعات المسلحة التي تدرب في منطقة التنف على يد إرهابيي تنظيم "داعش" والذين يعتبرهم الأمريكيون إحدى أدوات تحقيق

الرفيقان دخل الله والشوفي يلتقيان وفداً من المنظمات الحزبية في الخارج

اللواء الرحمون: سورية تؤدي دوراً مهماً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة المخدرات

المهندس عرنوس يفتح مجموعة من المشاريع التطويرية في مشفى المواساة

المهندس عنوس يفتتح مجموعة من المشاريع التطويرية في مشفى المواساة



فقط بتجهيزاته وإمكاناته. وعقب الافتتاح التقى المهندس عنوس مع إدارة المشفى والكوادر الطبية وتمت مناقشة كل الصعوبات التي تعترض عمل المشفى وأبرز المقترحات اللازمة لمعالجتها. حضر الافتتاح والاجتماع معاوننا وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد اللطيف هنانو والدكتورة فاديا ديب ورئيس جامعة دمشق الدكتور محمد أسامة الجبان والدكتور خالد الطنبوني أمين فرع جامعة دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية دارين سليمان.

ذكرنا الأمين أن المشاريع المنجزة تشكل نقلة نوعية في عمل المشفى الذي يعد الأكبر (خدماً وأكاديمياً) في سورية مبيناً أن المشفى رغم ظروف الحرب الصعبة استمر بالعمل وحافظ على تقديم وتأدية الخدمة مجاناً وبمستواها العالي المعروف به والانطلاق بالوقت ذاته إلى مزيد من المشاريع الحيوية عبر عملية تطويرية مبرمجة ومستمرة لتحقيق أفضل خدمة صحية للمواطن. وأشار الأمين إلى أن العمل جار على المشروع الكبير الملحق بالمشفى والمتمثل بالمجمع الإسعافي مبيناً أن هذا المجمع في حال افتتاحه قريباً سيكون أكبر مجمع إسعافي في المنطقة وليس في سورية

بدوره أشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي إلى أن مشاريع مشفى المواساة الجديدة إنجازاً بالغ الأهمية سيسهم بتحسين مستوى الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة مجاناً للمرضى إضافة إلى الخدمات التعليمية النوعية لطلاب كلية الطب البشري ولا سيما مع وجود المدرج الأكاديمي المزود بأحدث التجهيزات لعرض العمليات الجراحية أمام الطلاب في المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا لافتاً إلى أن عمليات إعادة التأهيل والترميم مستمرة بالتوازي مع تأمين التجهيزات الطبية والأدوية لجميع المشافي. واعتبر مدير عام المشفى الدكتور عصام

افتتاح مركز استقبال مؤتمت مرتبط مع أقسام المعلوماتية في الإسعاف والعيادات ومختلف أقسام المشفى يقدم خدماته لكل مراجعي المشفى من مرضى ومعاملات إدارية تتعلق بالقبول وشهادات الوفاة والتقارير الطبية عبر تزويد المراجعين ببطاقة الكترونية تنظم دخولهم وخروجهم من المشفى والخدمات المقدمة لهم. وفي تصريح للصحفيين قال رئيس مجلس الوزراء إن "المشروعات التي تم افتتاحها في مشفى المواساة الذي يعد صرحاً علمياً وطبياً كبيراً تم تزويدها بأحدث التجهيزات وبأفضل الشروط الصحية لاستقبال المرضى وإجراء العمليات الجراحية المطلوبة".

واعتبر المهندس عنوس أن وضع هذه المشاريع بالخدمة في ظل الظروف الحالية ورغم الحصار الجائر على سورية يشكل نقلة كبيرة ويدل على أن الدولة مستمرة بتقديم كل أشكال الرعاية الصحية والطبية ودعم القطاع الصحي وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين في القطاعات كافة. ونوه المهندس عنوس بالخدمات التي تقدم مجاناً للمواطنين في مشفى المواساة وتشمل كل أنواع العلاج الإسعافي والعمليات الجراحية والعيادات والرعاية الصحية والتصوير الشعاعي والرنين المغناطيسي والطبقي المحوري وغيرها موجهاً الشكر والتقدير لكل العاملين بالمشافي من أطباء وإداريين وممرضين وممرضات وكل القائمين على الخدمات الطبية للجهود المضاعفة التي يبذلونها في خدمة أبناء الوطن رغم كل الظروف.

دمشق - سانا

افتتح رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عنوس مجموعة من المشاريع التطويرية المنجزة في مشفى المواساة الجامعي بدمشق وذلك بتكلفة تقارب مليار ليرة سورية.

وجال المهندس عنوس يرافقه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم والمعنيون في المشفى على الأقسام المنجزة واستمع من القائمين عليها إلى الخدمات الطبية والصحية التي تقدمها والتي تسهم في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين مع إجراءات مبسطة.

وتتضمن المشاريع إعادة تأهيل كامل لقسم الإسعاف الجراحي بسعة ٨٢ سريراً وخمسة أسرة عناية مركزة وافتتاح قسم الأمراض الأذنية للرجال ضمن الشعبة الأذنية بسعة ٢٥ سريراً و٤ غرف عمليات يقدم كل الخدمات العلاجية والجراحية لأمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والعنق إضافة إلى عيادة تسكين الآلام المزمنة التي لا يمكن معالجتها بالطرق والجراحات التقليدية ولا سيما آلام الأورام المتقدمة وحالات الانضغاط الرقبي والعمود الفقري وتقدم خدمات مجانية للمرضى عبر اختصاصي التخدير.

كما تشمل المشاريع إعادة تأهيل كامل للمدرج الأكاديمي بالمشفى بسعة ٣٠٠ مقعد وتجهيزه بكاميرات ووسائل سمعية وبصرية لنقل العمليات الجراحية مباشرة إلى المدرج وإقامة الفعاليات العلمية المختلفة إضافة إلى

اللواء الرحمون؛ سورية تؤدي دوراً مهماً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة المخدرات

والتركيز على التوعية بأخطار المخدرات وأثارها المدمرة، مضيفاً: أن وزارة الداخلية تواجه هذه الآفة بكل عزيمة وإصرار وهي تولي اهتمامها لإدارة مكافحة المخدرات وفروعها في المحافظات وتوفر لهم كل الإمكانيات حيث أثمرت هذه الجهود في التصدي لتجارة ومهربي المواد المخدرة وضبطت كميات كبيرة عابرة ومخزونة بطريقة فنية معقدة.

من جانبه، قال سומר الضاهر رئيس منظمة اتحاد شبيبة الثورة إن المنظمة تقوم بدورها في رعاية الشباب وتعزز لديهم أنماط السلوك البناءة في جميع الميادين إضافة إلى مساهمتها بنشر الوعي حول الكثير من الآفات والأمراض السارية وحول أخطار التدخين والمخدرات وسبل مكافحتها والوقاية منها انطلاقاً من أهمية تعزيز الدور المجتمعي للشباب واستثمار طاقاتهم في مسيرة بناء الوطن وتحقيق نموه وازدهاره.

حضر الندوة معاونو عدد من الوزراء وقائدا الشرطة في دمشق وريفها وعدد من مديري الإدارات المركزية وممثلون عن جميع الوزارات وعدد من المعنيين.

طابع الجريمة المنظمة إضافة للطابع الدولي العابر للحدود نظراً للتطورات المتسارعة للتقنيات والاتصالات وإساءة استعمالها وهي من أهم المشكلات التي تقلق العالم رغم كل الجهود المبذولة في مجال مكافحتها.

وأضاف الوزير الرحمون: أن سورية تشارك المجتمع الدولي في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات تأكيداً منها على التزامها في مواجهة هذه الآفة الخطيرة ولما تخلفه هذه السموم من أضرار صحية واجتماعية واقتصادية كارثية على الفرد والمجتمع، مبيناً أن سورية كانت وما زالت تلعب دوراً مهماً في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة هذه الآفة، حيث وقعت على كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالإتجار غير المشروع بالمخدرات بالإضافة إلى مشاركتها في مختلف الفعاليات التي تعنى بمكافحة ظاهرة المخدرات والإتجار بها.

وبين الوزير الرحمون أن مكافحة جرائم المخدرات والوقاية منها ليست منوطة بالحكومات فقط بل لا بد من تعاون مجتمعي ووضع المزيد من الضوابط والبدائل لكل الخطط والإجراءات التي تهدف إلى مكافحة المخدرات الأمر الذي يتطلب مزيداً من الجهود على الصعيد الوطني



الخطيرة والهدامة للمجتمع. وفي كلمة له خلال الندوة، قال اللواء محمد الرحمون وزير الداخلية رئيس اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات: إن ظاهرة المخدرات والإتجار بها إحدى التحديات التي تواجه أجهزة العدالة الجنائية على مستوى العالم والتي تأخذ

تركزت محاور الندوة الوطنية المركزية التي نظمتها وزارة الداخلية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة ظاهرة المخدرات الذي يصادف في السادس والعشرين من حزيران من كل عام حول التوعية بأخطار تعاطي المخدرات والتأكيد على التزام سورية الفعال في مواجهة هذه الآفة

مباحثات سورية بحرينية في مجال الاتصالات

وأكد الوزير الخليل دعم سورية للبحرين في انتخابات عضوية مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٦ والتي ستتم في العاصمة الرومانية بوخارست. يذكر أن انتخابات مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات ستجري على مستوى مندوبي المفوضين خلال الفترة الممتدة من ال ٢٦ من أيلول القادم إلى ال ١٤ من تشرين الأول القادم.

بحث وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخليل مع السفير المفوض وفوق العادة لملكة البحرين لدى سورية وحيد مبارك سبار سبل وأفاق التعاون بين البلدين في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وناقش الجانبان خلال اللقاء الذي عقد في مبنى الوزارة الأمور المتعلقة بالتحول الرقمي والتدريب وتبادل الخبرات في مجالات الاتصالات المختلفة.





الرفيقان دخل الله والشوفي يلتقيان وفداً من المنظمات الحزبية في الخارج

التقى الرفيقان عضوا القيادة المركزية للحزب الدكتور مهدي دخل الله رئيس مكتبي الإعداد والثقافة والإعلام واللواء ياسر الشوفي رئيس مكتبي التربية والطلائع وفداً من المنظمات الحزبية في الخارج؛ حيث قدم الرفيق دخل الله بداية عرضاً لمجمل الأوضاع السياسية والاقتصادية المحيطة بالعالم والمنطقة، مشيراً إلى زيف الادعاءات الغربية حول الديمقراطية وحرية التعبير والتي اتخذها الغرب ذريعة لدخول الإرهاب، فضلاً عن تصديرهم أفكاراً ومعتقدات باطلة لا أساس لها من الصحة، فيما أكد الرفيق الشوفي أن القتال ليس بالبنديقية فحسب وإنما بالكلمة والتي لها تأثير ووقع أشد وأقوى.

وبين الرفيق دخل الله أن عمل الحزب واقعي ودمج بين القطاع العام والخاص معاً، مؤكداً استحالة وجود نص جامد للحزب وهو سر التحول وعامل القوة للحزبيين إذ

إن معظم المبادئ تصب تحت الإطار المجتمعي والوطني في أن معاً، لافتاً إلى أنه بالرغم من الطاقات المتواضعة لسورية إلا أن المواطن هو الثروة الأكبر والأهم. بدوره، أشار الرفيق الشوفي إلى ضرورة العمل الجماعي ضمن صفوف الحزب، مبيناً أن وحدة العمل بين مكتبي التنظيم والإعداد بالاتجاه والغاية كون العمل الحزبي ليس إفرادياً بل جماعي، معولاً على دور السوريين في الخارج لقيادة العمل المؤسساتي وتفعيله لافتاً إلى أنه سيتم تقديم كافة التسهيلات وأبسط الطرق لتسهيل بناء وتشكيل الهيكلية الحزبية في الخارج، ومنوهاً إلى أن القطاع العام ركيزة تستند عليها معظم القطاعات الأخرى بتنوعها.

من جهتهم، استعرض الحضور أبرز المشكلات والتي مروا بها في بلاد المهجر منها التقييد ومحاولة الكبت لحرية التعبير.

أبناء الجولان المحتل: نحن أكثر إصراراً على مواصلة النضال حتى تحرير أرضنا

بشار الأسد علم الوطن في سماء الجولان. وبين المقت أن أبناء الجولان خاضوا محطات عديدة من النضال ضد المحتل الإسرائيلي وهم اليوم يتصدون لمخطط التوريينات الاستيطاني الذي يهدد بالاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضيهم وهم عازمون على إفشاله مهما بلغت التضحيات، مشيراً إلى أن هذا النضال جزء من معركة التمسك بالأرض والهوية حتى التحرير من هذا المحتل الذي سيكون مصيره الزوال فيما سيبقى أبناء الجولان ثابتين منغرسين على أرضهم.

من جهته، شدد الشيخ جاد الكريم ناصر على أن أبناء الجولان السوري المحتل باقون على العهد متمسكون بهويتهم العربية السورية وانتمائهم للوطن مهما طال أمد الاحتلال مبيناً أن ذكرى رفع علم الوطن في سماء القنيطرة تأكيد على أن الحق لا يسقط بالتقادم وأن الانتصار على الاحتلال الإسرائيلي في الجولان قادم.

حتى تحرير كل ذرة من ترابه، مشددين على أن إرادة السوريين وحدها المنتصرة مهما تجبر وتغترس الاحتلال.

وأكد عميد الأسرى السوريين المحررين صدقي المقت أن تحرير القنيطرة من الاحتلال الإسرائيلي ورفع القائد المؤسس حافظ الأسد علم الوطن في سماء المدينة المحررة في الـ 26 من حزيران عام 1974 جاء تويجاً لبطولات جيشنا وتضحيات شهدائنا في معارك حرب تشرين التحريرية، لافتاً إلى أن هذه الذكرى تأكيد على إرادة التحرير أن الجولان عربي سوري وسيبقى وأن تحريره قادم لا محالة على يد الجيش العربي السوري.

وأشار المقت إلى أن كل ممارسات الاحتلال التعسفية بحق أبناء الجولان من إغلاقه معبر القنيطرة ومنعهم من التواصل مع الوطن إضافة إلى استيلائه على آلاف الدونمات من أراضيهم لإقامة توريينات هوائية عليها ومحاولاته تهجير أبناء الجولان ستقتل بفضل صمودهم، مؤكداً أنه مثلما رفع القائد المؤسس علم سورية في سماء القنيطرة سيرفع السيد الرئيس



في الذكرى الـ 48 لرفع علم سورية في القنيطرة المحررة يؤكد أهلنا في الجولان المحتل صمودهم بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وتمسكهم بهويتهم العربية السورية وانتمائهم الراسخ للوطن وإصرارهم على مواصلة النضال

6 سيارات شحن من جمهورية بيلاروس مقدمة إلى اللاذقية



بيلاروس بدمشق يوري سلوكا إلى أن بلاده ترتبط مع سورية بعلاقة صداقة قديمة وتاريخية وهي مستمرة في تقديم المساعدات التي تسهم بإعادة إعمار سورية.

ولفت السفير البيلاروسي إلى أن بلاده وقفت إلى جانب سورية خلال الأوقات الصعبة التي مرت بها واستمرت في تقديم المساعدات الإنسانية من مختلف الأنواع المتمثلة في الدواء والمواد الغذائية والآليات.

حضر استلام المساعدات معاون وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس ماري التلي.

وكانت سورية تسلمت في تشرين الثاني الماضي شحنة مساعدات إنسانية مقدمة من جمهورية بيلاروس تضم مستحضرات طبية ومحولات كهربائية ومواد غذائية.

وصلت إلى محافظة اللاذقية الدفعة الثانية من شحنة المساعدات الإنسانية المقدمة من جمهورية بيلاروس والتي تضمنت 6 شاحنات نقل من نوع "مان".

وأكد محافظ اللاذقية المهندس عامر اسماعيل هلال عقب مراسم استلام الشحنة أن هذه المساعدات هي الثانية من نوعها وتأتي في إطار العلاقات المتينة التي تجمع البلدين الصديقين في مختلف المجالات.

وأعرب المحافظ هلال عن الشكر والتقدير لحكومة وشعب بيلاروس على دعمهم المتواصل للشعب السوري، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

من جهته، أشار السفير المفوض وفوق العادة لجمهورية

السفير ميا يلتقي أبناء الجالية السورية في سلطنة عمان

مشيراً في هذا الصدد إلى التشريعات والقوانين التي أصدرتها الحكومة وأعطت الكثير من التسهيلات لكل من يرغب بالاستثمار في البلاد.

بدورهم، أكد أبناء الجالية السورية أن مرسوم العفو العام الصادر في الـ 30 من نيسان الماضي عن الجرائم الإرهابية يعكس مجدداً حرص القيادة على عودة كل مهجر إلى منزله وأرضه رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن والناجمة عن الحرب الإرهابية والإجراءات القسرية أحادية الجانب على سورية.

وفوه أبناء الجالية خلال اللقاء بالتضحيات الكبيرة التي قدمها الجيش العربي السوري والانتصارات التي حققها على الإرهاب وبالقيادة الحكيمة والشجاعة التي صانت كرامة الوطن وحافظت على سيادته.

أكد سفير سورية لدى سلطنة عمان الدكتور ادريس ميا أن الدفاع عن سيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها وتحرير كل شبر محتل منها والقضاء على التنظيمات الإرهابية والاهتمام برعاية شؤون المغتربين السوريين يشكل الأولوية في السياسة الخارجية لسورية، مشدداً على أهمية دور المغتربين السوريين في المشاركة بمرحلة إعادة الإعمار.

واستعرض الدكتور ميا خلال لقائه أمس أبناء الجالية السورية في السلطنة آخر مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، مؤكداً أن سورية ماضية في مواجهة جميع المحاولات الرامية إلى استهداف هويتها ومركزها ودورها في المنطقة. وحث السفير أبناء الجالية على التماسك والتعاقد وتقديم صورة مشرفة عن وطنهم الأم سورية، مشدداً على أهمية دورهم في المشاركة بإعادة إعمار ما دمرته التنظيمات الإرهابية،



”اتحاد العمال“ و”التنمية الإدارية“ يشخصان سوق العمل؛ تعاني من اختلالات.. الإحصاءات غائبة ولا تحليل لدينا عنها..!



الاجتماعي جزء من مسؤولية هذه الاختلالات ورغم البعد عن تلك السياسة إلا أن آثارها لم تنقطع أو تعالج كونها مكرسة ضمن ثقافة والقرار لوحده لن يلغيها.

وذهب القادري إلى أن قانون الاستثمار رقم ١٨ يحتاج إلى بنية قانونية متكاملة كما يحتاج إلى تأمين متطلبات الاستثمار وثقافة عمل جديدة والابتعاد عن المركزية في الإجراءات وتبني عقلية منفتحة بالتعامل مع كافة المشكلات.

من جهتها وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف نوهت إلى أن سياسات التوظيف العامة تنعكس من خلال المسابقات، مؤكدة أنه ليس لدينا تحليل لسوق العمل، أو ربط لمخرجات التعليم بهذا السوق، وغياب الإحصاءات، كما أنه يوجد خلل بين الملاك العددي في الجهات العامة ومخرجات التعليم رغم بدء بعض التحركات لطرح تخصصات دقيقة ومناسبة مثل (نظم الاتصالات، إدارة الأعمال، تمويل ومصارف).

وترى سفاف أن من أهم إختلالات سوق العمل وجود صراع بين الشهادة والتخصص، وبين الشهادة المطلوبة للعمل والخبرة في العمل، إضافة لسوء استثمار القوى العاملة، الموجودة، والاختلال بين التوزيع الجغرافي للقوى العاملة ومنشآت العمل.

وأكدت سفاف السير باتجاه التخصص الدقيق ضمن المسابقات المعلن عنها، وتغيير نمط الاستقطاب من خلال التركيز ضمن المسابقات على المهارات الذاتية للمتسابق والتي ستمكنه من تحويل معلوماته إلى ممارسة، مؤكدة أيضاً على التركيز مستقبلاً على مهارات استخدام الحاسب بنسبة ٤٠٪ من الاختبارات، وأنه يتم حالياً تحليل بيانات سوق العمل من خلال بيانات المسابقة حيث تبين مؤخراً أن الفئة الأولى هي الأقل إقبالاً على المسابقة، وأن أكثر من ٦٠٪ من المتقدمين إناث بالرغم من وجود أعمال مهنية وإنتاجية، وطبعاً هذا من مفرزات الأزمة التي نمر بها ولم يكن مألوف سابقاً، وستتم الموافقة للإنانث على ممارسة تلك الأعمال استناداً لتوجيهات رئيس الحكومة.

ووفقاً لوزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين، فإن التربية الاجتماعية تساهم في توجه الفرد إلى سوق العمل وإلى تقدير خبراته وفرصة العمل المناسبة له، كما أن هناك خللاً في توزيع الوظائف حيث أنها

دمشق - بشار محي الدين المحمد

ركز رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري أهمية تسليط الضوء على قضية سوق العمل كونها من أبرز قضايا الاقتصاد السوري، وضرورة البحث في الاختلالات التي تعتريه، مؤكداً -خلال ورشة تخصصية حول تنظيم سوق العمل في سورية لجهة المحددات الجديدة والتحديات التي تواجهها - أنها اختلالات قديمة ومزمنة وموجودة من قبل الأزمة، مشيراً إلى أهمية الاستماع لوجهات النظر من قبل ممثلي كافة الجهات العامة والخاصة والنقابية والجامعية والبحثية على اعتبار أنها ليست قضية خاصة بالعاملين وحدهم، بل هي قضية هامة وتنعكس على كافة أوجه النشاط الاقتصادي الوطني كما تعد من أبرز القضايا الوطنية التي لا يمكن إقصاء أي طرف عن المشاركة برأيه تجاهها.

وذهب القادري إلى أن الاقتصادات التي تعاني من خلل في سوق العمل هي اقتصادات طارئة للاستثمار، مؤكداً أن الحكومات حاولت مراراً وتكراراً دراسة هذه القضية ولكن جهودها لم ترتق لوضع إستراتيجية شاملة للمعالجة، أملاً أن توفق هذه الورشة بالخروج بمخرجات تفيد صاحب القرار برسم تلك الإستراتيجية الشاملة ضمن ورقة عمل واقعية، وأن لا يكون مصير تلك المخرجات الأدرج والإهمال كما يحدث في العديد من الدراسات، وأن تحقق الفائدة لجميع المهتمين.

ولفت القادري بوضوح إلى أسباب إختلالات سوق العمل مؤكداً أن أهمها قانون العاملين الموحد للعام ١٩٨٥، والذي قاس جميع عمالي الدولة بمختلف قطاعات، رغم اختلاف طبيعة أعمالهم، ضمن معيار أو مقياس موحد، باستثناء الجامعات والعاملين ضمن قطاع النقل الجوي، مشيراً إلى أهمية الجهود التي تبذلها وزارة التنمية الإدارية لحل تلك المشكلة ضمن مشروع الإصلاح الإداري.

وتابع القادري: من الأسباب أيضاً اعتماد البنية التشريعية لسوق العمل على القانون رقم ١٧ الذي ينظم علاقات العمل ضمن القطاع الخاص والذي بدأت الملاحظات تثار تجاهه منذ اليوم الأول لتطبيقه ودخوله حيز العمل، ومع ذلك فهو لا يطبق حتى بصيغته الحالية رغم ما أثير حولها. كما حمل القادري سياسة التوظيف

المستقبلية له، ومدى قدرتنا على استيعاب الفئة الديموغرافية الأكبر في مجتمعنا الواقعة بين ١٦-٦٤ سنة، والتركيز على مسألة مراكز التدريب ومواءمتها لسوق العمل، وأكد الدكتور حجازي أن الطلب على العمالة الإلكترونية واقتصاديات المعرفة يعاني من مشكلة الشح بعكس دول كثيرة أفلعت لديها التجربة مؤخرًا، وبالنظر لمسألة تشغيل الشباب فلا توجد لدينا إحصاءات دقيقة حول نسبة المهاجرين منهم، لعدم امتلاكنا قواعد بيانات خاصة بقوى العمل لكون معظم أرقامنا قديمة وتعود لمرحلة ما قبل الأزمة بأسقاطات تقديرية لعدم القيام بمسوحات ميدانية، إضافة إلى أن مفاضلة التخرج ما زالت تخرج كوادرات لا عمل لها في سوق العمل ومع ذلك هي مستمرة على ذات المنوال.

وطالب مدير المرصد بتشكيل لجنة تضم اتحاد العمال وكافة الجهات المعنية والعلمية والبحثية لدراسة سوق العمل ووضع استراتيجية.

ويرى الدكتور حجازي أن وضع سوق العمل لدينا يثير الكثير من التساؤلات، فهل نملك الأدوات للتأثير في سوق العمل لإقامة التوازن بين العرض والطلب؟ وهل القطاع العام والخاص جاهزان لاستيعاب مخرجات التعليم بأنواعه، والقوى البشرية المتاحة؟ وإن كان سوق العمل لدينا يستجيب للشورة الصناعية الرابعة من خلال الأعمال الافتراضية والإلكترونية، وإذا علمنا أن ٧٠٪ من العمال يقعون ضمن قطاع غير منظم من ناحية الحقوق والتأمينات، فما جدوى الحديث عن التنظيم لسوق العمل؟ وماذا عن تداعيات "كورونا" وعدد العمال الذين أخرجهم من أعمالهم، وكيف سينهض هذا السوق إذا كانت مساهمة المرأة ضعيفة فيه؟ كما أن قطاع العمل ليس له نصيب في الناتج المحلي.

وأشار الدكتور حجازي إلى أنه من أبرز المخرجات التأشيرية المتوقعة مدى قدرتنا على إعداد أدلة استرشادية للعرض والطلب في سوق العمل، وتحديد الاحتياجات

تتوجه نحو قطاع التربية والصحة رغم أن اقتصادنا زراعي ومن ثم زراعي صناعي ومن ثم صناعي تحولي، كما أن حوالي نصف العاملين من الشهادات من الثانوية فما دون، في حين أن نسبة ٢٤٪ منهم من حملة الشهادات الجامعية، والبقية من خريجي المعاهد المتوسطة والتقنية والمهنية، مشيراً لوجود خلل كبير بين العرض والطلب في سوق العمل يصل لدرجة الندرة في الطلب ويشكل يعكس الخلل في المؤشرات الاستثمارية.

المنسق العلمي للورشة مدير المرصد العمالي الدكتور جمعة حجازي أشار إلى أن سوق العمل في القطاع الخاص عبارة عن سوق مشوه، وغير قادر على استقطاب الكفاءات، في حين تكتنف القطاع العام مشكلة البطالة المقتعة، ويعتري هذا السوق الاختلال الجندري، والقطاعي، كما يتصف بالعرض أكثر من الطلب، ويعاني الشح في بعض القطاعات والتخمة في قطاعات أخرى.

لا تنظيم ولا تدبير في فرع "التجاري" بدرعا.. دفع إيصال جواز السفر يستغرق أسابيع!

للبقاء حتى ساعات متأخرة بعد نهاية الدوام الرسمي، مطالبة بضرورة النظر في وضع المصرف من ناحية زيادة الإمكانيات وزيادة عدد العدادات والموظفين، فمن غير المعقول وجود عداة واحدة وثلاثة أمراء صندوق فقط! وشددت المسلماني على ضرورة فتح حسابات في فروع المصارف الحكومية الأخرى لكي يخف الضغط عن فرع المصرف في ظل الأزمة الراهنة. وأبدى أحد الموظفين استياءه من تكرار هذا المشهد، الذي لم يجلب له ولزملائه سوى المذمة والمشاحنات، دون أن يكون بـ "اليد حيلة"، حسب تعبيره، مؤكداً أن قلة مستلزمات العمل وعدم توفرها كوجود عداة واحدة يضطربهم لعد النقود بشكل يديوي، وهو ما يزيد الوقت ويؤخر المنتظرين على الدور، دون تمكنهم من دفع المبلغ المطلوب لساعات.. وربما لأيام!

دردعا - دعاء الرفاعي
بات مشهد طوابير المواطنين وازدحامهم أمراً طبيعياً بلا تنظيم ولا تدبير في فرع المصرف التجاري في محافظة درعا بوجود صعوبات كبيرة في دفع إيصالات فرع الهجرة والجوازات، حيث المكان ضيق يفوق طاقة الموظفين على تغطية جميع الخدمات الموجودة داخل المصرف. المواطنون الذين التقطهم "البعث" أكدوا أنهم ينتظرون أمام صندوق الدفع عدة أيام مقابل قطع وصل جواز السفر دون أن يكون هناك أي تسهيلات أو سرعة في العمل. وعزت مديرة الفرع أمل مسلماني هذا الازدحام إلى أن طاقة وقدرت المصرف لا تتحمل سوى مئة وصل جواز، ولكن يتم تصدير ما يقارب ٦٠٠ قسيمة في اليوم، وهو ما يشكل ضغطاً وعبئاً كبيرين على الموظفين، ويضطرهم



تعزيز قابلية توظيف الشباب العاطل عن العمل لاستهداف متطلبات سوق العمل

للستفيد مما يضمن تقديم خدمة متكاملة للشباب، مع الإشراف على التشبيك مع القطاع الخاص من الأنشطة الرئيسية للمركز لضمان تزويد المستفيدين بمتطلبات سوق العمل، إضافة لعقد جلسات تدريبية من قبل ممثلين من القطاع الخاص ضمن التدريبات المهنية، والتعليم المستمر من خلال الدورات التدريبية لدعم فرص أفضل لدخول سوق العمل، وخاصة للشباب الخريجين الجدد للتحول من خطر عدم الحصول على وظيفة.

وتابعت الأغبير أنه ضمن دعم ريادة الأعمال يتم تقديم مجموعة من الخدمات الداعمة للمشاريع الناشئة كحتمات توعية، وخدمات استشارية بخصوص المهارات المطلوبة للبدء بمشروع ناشئ، ومهارات ريادة الأعمال ووضع خطط العمل ودراسة الجدوى، ومنح لبدء المشاريع الناشئة مع تقديم المتابعة والتقييم لتلك المشاريع، مع الإشارة إلى أنه تم تشكيل لجنة منح لدراسة جدوى المشاريع الريادية لتقديم منحة تأسيس المشاريع كدعم لريادة الأعمال، كما يتم العمل على إقامة مسابقة يتقدم لها الشباب المستفيدون من دورات ريادة الأعمال من كافة المراكز، حيث يتم عرض المشاريع على لجنة خاصة ليتم اختيار مشاريع وتقديم منحة تأسيس مشروع.

وعن التقرير الربعي عن مراكز تمكين الشباب للربع الأول ٢٠٢٢، أوضحت الأغبير أن عدد المتقدمين للاستفادة من خدمات المركز بلغ ٢٠٠١ متقدم، منهم ١٧١٤ مستفيداً من خدمات الإرشاد الوظيفي، و٢٢٨ مستفيداً من التدريب على المهارات الوظيفية، و٦٢٨ مستفيداً من التدريب المهني والتعليم المستمر، و٤٤ مستفيداً من التدريب على ريادة الأعمال، و٢٠ عدد جهات القطاع الخاص التي تم التشبيك معها، و٨٧ فرص العمل (الشواغر) التي تم توفيرها.

الوظيفية التي لا تقل أهمية عن المهارات التقنية المحددة المتعلقة بالوظيفة الشاغرة، فهناك كفاءة العمل الأساسية اللازمة في بيئة العمل، والمهارات الوظيفية والأساسية مثل التواصل والعمل الجماعي والتخطيط والتنظيم والإدارة الذاتية.. وغيرها، وسيتم تحديد مجموعة من المهارات الوظيفية لتقدم كورشات عمل وتدريبات قصيرة المدى لزيادة كفاءات الشباب للمنافسة في سوق العمل، إضافة إلى التشبيك من خلال التواصل مع أرباب العمل في مختلف القطاعات لتوفير وتوسيع إمكانية وصول المستفيدين إلى مجموعة واسعة من الفرص المتاحة، والإعلانات والوظائف الشاغرة من ناحية، ومن ناحية أخرى تحديد الكفاءات المهنية والمهارات المطلوبة، ليصار إلى المتابعة عبر متابعة المستفيدين بعد حصولهم على خدمات دعم التوظيف للتأكد من مشاركتهم في سوق العمل لمدة ستة أشهر على الأقل كمتابعة لما بعد الخدمة.

كما تطرقت الأغبير إلى تعزيز قابلية توظيف الشباب العاطل عن العمل من خلال التدريب المهني، عبر مجموعة من التدريبات التي تستهدف متطلبات سوق العمل، وتقديمها للفئات الأكثر هشاشة، وبالتحديد الفئات التي لا تمتلك القدرة على الوصول للمهارات المطلوبة، حيث تكون التدريبات متنوعة ومرنة لضمان وصول خدمات البرنامج من تطوير المهارات والكفاءات للشباب بهدف تعزيز قدراتهم لدخول سوق العمل بنجاح، علماً أن العمل يتم بشكل دوري لتقييم احتياجات السوق وما هي المهارات المطلوبة في المجتمع المحلي، وبالتالي تحديد ما هي التدريبات المهنية والمهارات التي سيتم العمل على تقديمها من خلال المركز، كما يتم التنسيق بين أقسام الإرشاد الوظيفي والتدريب المهني من خلال نظام إحالة



فريدة للتوجيه المهني لتحديد تفضيلاتهم ومؤهلاتهم الشخصية وخبراتهم واحتياجاتهم ونقاط القوة والضعف لديهم، بالنظر إلى الموقع وسوق العمل والإمكانيات التعليمية، ليتكفوا من دعم ورسم المسار الوظيفي، وتحديد المهارات ذات الصلة ومتطلبات التدريب والفرص المتاحة (التوظيف والعمل الحر)، ثم ربطهم بسوق العمل، إضافة إلى الوصول لسوق العمل، من خلال تقديم الدعم لدخول السوق، بما في ذلك المساعدة في البحث عن الوظيفة (كتابة السيرة الذاتية، تقنيات المقابلة الشخصية، وتعزيز الذات) وكل ما يتعلق بمهارات التوظيف، بالتزامن مع المهارات

دمشق - حياة عيسى

بهدف تمكين الشباب السوري من زيادة قدرته على دخول سوق العمل، وتعزيز روح الريادة والمبادرة لديه، وسبل حصول الباحثين عن فرصة لثقة عبر مراكز تمكين الشباب، تسعى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لدعم مرصد سوق العمل لتحقيق أهدافه وبرامجه، حيث أكدت مدير المرصد رولا الأغبير في حديث لـ "البحث" أن المرصد يقدم خدمات التطوير الوظيفي والتي تضم الاستشارات المهنية، إذ يقدم مسؤولو التوجيه المهني للشباب جلسات

الاستثمارات السياحية الشعبية الموسمية في عين العاصفة.. بانتظار التعويض..!



وهذه المنشآت الشعبية تشكل مصادر عيش ورزق لأصحابها، مبيّناً أن هذه القضايا موضع اهتمام ومتابعة مع المحافظة والجهات المعنية بما يجسد البعد الاجتماعي للحزب وتعميق دوره في المجتمع لاسيما أن لجان تطوعية في الشعب الحزبية وكنايب البحث وكوادر اتحاد شبيبة الثورة انطلقت منذ الصباح لمؤازرة مجالس المدن والجهات والمؤسسات الخدمية في إزالة آثار ومخلفات العاصفة.

وأما في مجال قطاع الصيد البحري فقد تم تسجيل عدة حوادث وفق ما أشارت إليه المديرية العامة للموانئ، جراء العاصفة البحرية، إذ غرق زورق بحري وتم إنقاذ كل من على متنه ٦ بحارة / وهم بخير ووفاء صياد وغرق مركبه جراء العاصفة البحرية وذلك عند موقع رأس ابن هاني، ونجاة اثنين كانوا برفقته حوالي وحصول أضرار مادية كبيرة في منشآت التخيم والسياحة والاصطياف على شاطئ وادي قنديل والبسيط وفي جبلة، بانياس، طرطوس: جنوح عدد من الزوارق البحرية المركونة والأضرار اقتضرت على الماديات.

وأما الاستثمارات السياحية الشعبية الموسمية فقد كانت في عين العاصفة التي أتت رياحها العاتية على جزء كبير من موجوداتها من منشآت تخيم وسباحة واستجمام تاركة أصحابها الذين يستترزقون منها أشهر الصيف فقط من كل عام ليصبحوا في أزمة حقيقية عاجلتهم مع بداية الموسم الذي ينتظرونه من عام إلى آخر، ويبدو أن هناك مسعى حثيثاً من فرع الحزب بالتعاون مع المحافظة حول إمكانية تعويض هؤلاء المستثمرين وأيضاً المزارعين المتضررين ولاسيما مزارعي محصول الحمضيات الذين تساقطت ثمار محاصيلهم بفعل شدة العاصفة وسرعة الرياح العاتية.

وأكد أمين فرع الحزب الرفيق المهندس هيثم اسماعيل أن هناك متابعة من فرع الحزب مع المحافظة حول إمكانية تعويض المزارعين الذين تضررت محاصيلهم من العاصفة ولاسيما تساقط ثمار الحمضيات، إضافة إلى أصحاب بعض المنشآت السياحية الشعبية المستثمرة على الكورنيش بعد تضرر عدد كبير من الخيم والكراسي والطاولات

الزراعة تعمل بشكل إسعافي على فتح الطرقات وإزالة الأشجار التي تعيق الحركة والمرور والمساعدة في إعادة البني التحتية المتضررة سواء من كهرباء وشبكات الهاتف، علماً أنه تم تكليف الوحدات الإرشادية ودوائر الزراعة في المناطق بالكشف الميداني وإجراء حصر وإحصاء الأضرار التي طالت القطاع الزراعي سواء في الزراعات المحمية أو الأشجار والخضار ليتم تسجيل وتقييم الأضرار النهائية الناجمة عن هذه العاصفة.

رئيس مجلس المدينة المهندس حسين زنجري بيّن أن الأضرار التي خلفتها العاصفة كبيرة جداً في مختلف القطاعات من اقتلاع أشجار وتحطم ألواح طاقه شمسية وخزانات مياه وشبكات كهرباء واتصالات وإغلاق للطرق في الشاطئ الأزرق ورأس شمرا حيث تمت إعادة فتحها بجهود مشتركة من ورشات المجلس ومؤازرة كوادر وآليات من جهات ومؤسسات عامة وفوج الإطفاء والدفاع المدني مع زج ورشات الصيانة والنظافة والخدمات لإعادة الوضع إلى ما كان عليه ودعم قطاع النظافة على مختلف المحاور، لافتاً إلى تعاون الفعاليات الأهلية والمجتمعية ومؤسسات عامة.

من جهته مدير الشركة العامة للكهرباء المهندس جابر عاصي أوضح أن العاصفة خلفت أضراراً كبيرة بالشبكة ومنظومة الطاقة الكهربائية في المحافظة ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي وخروج بعض الخطوط ومحطات التحويل عن الخدمة وانهايار عدد من الأبراج على المستوى المتوسط والمنخفض حيث استنفرت الشركة ورشاتها وكوادرها مباشرة للعمل على إصلاح الأعطال واستبدال الأبراج التي انهارت وإعادة التغذية الكهربائية بالسرعة القصوى.

ويحسب أمين عام محافظة اللاذقية رفعت محمد فإن العاصفة التي تعرضت لها محافظة اللاذقية غير مسبوقه إذا وصلت سرعة الرياح إلى ١٣٥ كم في الساعة ما استدعى استنفار الدوائر الخدمية لكوادر وطواقم عملها مع وضع آليات من كافة الجهات والمؤسسات العامة لدعم فرق العمل التي انتشرت على المواقع المتضررة لرفع الأضرار حيث تسببت العاصفة بأضرار في الممتلكات العامة والخاصة.

اللاذقية - مروان حويجة

أرخت العاصفة الهوجاء الأخيرة بظلالها القاتمة على مختلف القطاعات في محافظة اللاذقية، وفرضت حسابات ثقيلة غير منتظرة على الموسم الزراعي المنهك أصلاً بالأوجاع والأعباء، كما لم يسلم القطاع السياحي الشعبي وقطاع الصيد من أضرار العاصفة التي تسببت بخسائر بشرية ومادية ولوجستية، وإذا كانت هذه العاصفة غير المسبوقة منذ عقود بشدتها وقساوتها وأضرارها قد طوت ذيلها ومفاعيلها بعد ليلة مخيفة لن تمحوها السنوات من ذاكرة أبناء اللاذقية فإن الآثار الكارثية لهذه العاصفة التي اجتهد علماء الطقس والمناخ على اكتشاف حقيقتها الإعصارية - وهذا مؤسف جداً - بعد وقوع الكارثة وليس قبلها وهذا يضعهم أمام مسؤولية مهنية وعلمية قبل أية مسؤولية إنسانية أو اقتصادية وحتى اجتماعية وهذه قضية إشكالية بعد ذاتها تفرض التوقف عندها وعدم تجاوزها لأن الكثير من الناس ولاسيما المتضررين يستهجنون اكتشاف الإعصار بعد ساعات من انتهائه ويسألون: أين كنتم يا علماء الطقس والمناخ وخبراء الفلك وعلوم الجغرافية؟

هذه الجزئية الأساسية لن نخوض فيها حالياً لأنها تحتاج التفصيل الواسع من كل ذوي الخبرة والاختصاص، وإنما نغرد الاهتمام لتداعيات العاصفة "الإعصار" على البني التحتية والعملية الزراعية والسياحة الشعبية في اللاذقية التي يجمع الكل ممن عاش العاصفة وعان آثارها الفادحة أن اللاذقية بحاجة إلى تدخل عاجل لتعويض الأضرار وإعادة تأهيلها لأن هناك مرافق ومواقع إنتاجية واستثمارية باتت شبة معطلة وخاسرة بامتياز ومنها مساحات زراعية وأشجار مثمرة وثروة حيوانية واستراحات شاطئية للسياحة الشعبية ومراكب للصيد وأدواته وبيوت بلاستيكية وخلايا نحل وغيرها من قطاعات إنتاجية هامة تستوجب التدخل الحكومي السريع لإعادة ترميم القطاعات المتضررة وإعادتها بالسرعة الممكنة إلى العملية الإنتاجية وبشكل خاص العملية الزراعية التي تضررت بشكل كبير وفق ما أكده مدير الزراعة المهندس باسم دوبا واصفا الأضرار الناجمة عن العاصفة بأنها كبيرة وغير مسبوقه وخاصة على الأشجار الكبيرة ضمن المدينة وضمن الأراضي الزراعية، موضحاً أن كوادر مديرية

مشافي طرطوس بحاجة إلى عناية مشددة . . أجهزة معطلة ونقص مزمن في الأدوية والطاقم الطبي !



كثرة استخدامه والحاجة الماسة له، ولم ينف الدكتور عمار عدم توفر المواد اللازمة للقثطرة القلبية.

تأخر الرد

”البعث“ تواصلت مع مديرية صحة طرطوس للوقوف على أسباب فقدان الكثير من الأدوية الإسعافية وغيرها من الأصناف الدوائية، وكيفية استجراتها، وكذلك شكاوى المواطنين حول واقع المشافي، لكن روتين وزارة الصحة لا يصب في المصلحة العامة على ما يبدو، ولا في خدمة الصحفيين، ويخالف تعليمات منح المعلومات للصحفيين وبشفافية، فبعد أسبوعين من الانتظار تواصلنا هاتفياً مع مدير الصحة الدكتور أحمد عمار الذي أبدى انزعاجاً من متابعتنا لكتابتنا المرسل، وبين أن الأمر ليس بيده، وعلينا التواصل مع المكتب الإعلامي لديه، وكان الكلمة للمكتب الإعلامي!

بالمختصر، هذا هو واقع حال بعض المشافي في طرطوس التي تحتاج إلى عناية مشددة قبل أن تسوء حالتها وتدخل في الغيبوبة!

طرطوس - دارين حسن

اللازمة لعمل المولدة لإنجاز الأعمال وخدمة المرضى!

وفي الهيئة العامة لمشفى الباسل أكد بعض المرضى خروج جهاز التنظير الهضمي العلوي من الخدمة، إضافة إلى عدم توفر بعض مواد القثطرة القلبية أحياناً.

أما الهيئة العامة لمشفى بانياس فهي أيضاً تعاني من عدم توفر الأدوية اللازمة مثل: كافيديرين وكوردان والتروبين وادريالين وغيرها، حتى دواء المصل يشتره المريض، وأن الأدوية تعطى لبعض المرضى دون غيرهم، حسب ما أفاد بعض المرضى!

الحال واحد

وبالحديث مع مديري الهيئة العامة لمشفى الباسل بطرطوس الدكتور أسكندر عمار، ومدير الهيئة العامة لمشفى بانياس الدكتور عماد بشور أشارا إلى فقدان العديد من الأصناف الدوائية، حالهما كحال جميع المشافي، وبين الدكتور عمار أن مشفى الباسل يخدم مرضى من حمص وحماة، إضافة لمرضى محافظة طرطوس، ونتيجة الضغط الكبير تحدث أعطال في أجهزته يتم إصلاحها، مشيراً إلى أن جهاز التنظير الهضمي الوحيد على مستوى المحافظة لا يتحمل الضغط نتيجة

ومستمر، حيث يعمل فترة قصيرة ويعود ليتوقف عن العمل فترة طويلة، إضافة إلى تعطل المقسم حالياً وتوقف الاتصالات، وذلك بحسب قول العديد من المرضى.

وبين مدير المشفى الدكتور محي الدين عيسى أن سبب خروج جهاز الطبقي المحوري عن الخدمة يعود لكون عقد الصيانة مركزي بحسب قوله، مشيراً إلى أنه تمت صيانتها في شهر شباط الماضي، لكنه عمل لمدة شهر ثم تعطل وما زال، كاشفاً عن مناقصة لشركة جديدة لإصلاحه، وبخصوص المصعد بين أنه يوجد مصعد وحيد في المشفى ويخدم المرضى، ويتعطل لكثرة الاستخدام، لافتاً إلى توفر الأدوية الإسعافية بنسبة ٩٠٪، وأن الاسترجار الوزاري يؤخر وصول الأدوية، وفيما يتعلق بتعطل المقسم أوضح مدير المشفى أن المقسم الداخلي غير معطل، ولكن يوجد عطل برقم واحد عند الاتصال لخارج المشفى، وقد تم إرسال كتاب لإصلاحه.

الكادر بلا عمل!

وفي منطقة الشيخ بدر أكد المواطنون وجود مولدة معطلة منذ أكثر من عشرة أعوام في المركز الصحي، كما يوجد عشرات أطباء الأسنان دون عمل نتيجة عدم توفر المحروقات

من المرضى وتأجيل مطالبهم وحاجاتهم، كما أن جهاز التصوير الشعاعي بالمشفى قديم يخرج عن الخدمة مرات عديدة، علماً أنه يتم تصليحه بجهود ذاتية ويقطع غيار لا تتناسبه، وهنا طالب الأهالي برفد المشفى بجهاز طبقي محوري، وتخصيص خط كهرباء للمشفى، فالمولدات في ظل نقص بل شح المازوت لا جدوى منها، ما يؤثر على العمل بالمشفى.

شاهد من أهله

مدير مشفى القدموس الدكتور سليمان بدر، رداً على استفسارات ”البعث“ حول ما سبق، لم ينف أن توقف أحد الجهازين /القوسي، والأشعة/ عن العمل هو بسبب قلة المحروقات، وضعف الكهرباء، مشيراً إلى أن المولدة الصغيرة قيد الإصلاح، وأن حملة مكافحة الكشف المبكر عن السرطان أجهت جهاز التصوير الشعاعي، مؤكداً على مطلب الأهالي بضرورة تزويد المشفى بجهاز طبقي محوري نتيجة الحاجة الماسة له، وأنه يتم تحويل العديد من المرضى إلى مشافي الشيخ بدر أو بانياس أو مشفى الباسل نظراً لعدم القدرة على تشخيص حالتهم المرضية حين تعطل الجهاز بشكل مستمر، كما أكد مدير المشفى على ضرورة تخصيص المشفى بخط كهرباء ساخن من أجل استمرار العمل فيه دون توقف، علماً أنه تمت المطالبة بذلك أكثر من مرة! وأشار بدر إلى المعاناة من نقص الأطباء بسبب هجرتهم، مشيراً إلى أن المشفى دون أطباء أشعة وداخلية وطبيب تخدير، وهذا الأخير ترك المشفى عندما أنهى إقامته. كما لم يخف مدير المشفى المعاناة من تأخر الاسترجار الوزاري للأدوية، موضحاً أن إدارة المشفى تسعى جاهدة لتأمين ما يلزم من أدوية إسعافية كونها متوفرة بالحد الأدنى من خلال التواصل مع الأيادي البيضاء من أهل الخير.

خارج الخدمة!

ليس مشفى الدريكيش الوطني بأفضل حال من مشفى القدموس، فهو الآخر يعاني، فجهاز الطبقي المحوري معطل وخارج الخدمة منذ أكثر من عام، ولم تعد تنفع معه الصيانة الدورية، الأمر الذي يكبد المرضى تكاليف زائدة عندما يلجؤون للمخابر الخاصة، حيث تصل كلفة الصورة لحدود ٣٠٠ ألف ليرة، كما أن المصعد يخرج عن الخدمة بشكل دائم

تعاني المشافي والمراكز الصحية العامة في طرطوس من نقص واضح في الأدوية الإسعافية والأمراض المزمنة، وتعطل بعض الأجهزة وتوقفها عن العمل لفترة طويلة، الأمر الذي يضاعف معاناة المرضى، حيث يضطر بعضهم للعلاج في المشافي الخاصة، وشراء الأدوية من الصيدليات بأسعار مرتفعة، ما يرتب عليهم أعباء تزيد من فاتورة صبرهم على المرض ومستلزماته من أدوية وصور وتحاليل.

في ظل هذا الواقع الصحي، ثمة أسئلة تطرح نفسها، خاصة عندما نعلم أن وزارة الصحة ترصد سنوياً مليارات الليرات لدعم القطاع الصحي، فكيف يتم استرجار الأدوية؟ وما أسباب النقص؟ ولماذا تطول مدة تعطل الأجهزة رغم حاجة المشافي لها؟ وماذا عن النقص في الكادر الطبي؟

على نفقة المريض

معلومات ”البعث“ تفيد أن الكثير من الأدوية الإسعافية وغيرها مفقودة في المشافي الوطنية بالمحافظة، بدءاً بالإبر والشاش والسيروم إلى الجبيرة، وحتى المسكنات ومضادات الالتهاب، وأدوية الأمراض المزمنة، وأن جميع ما يحتاجه المريض لزوم شفاثه يتم تأمينه أغلبه على نفقته، فعلى سبيل المثال يتراوح سعر الجبيرة بين ١٥ - ٣٠ ألف ليرة في المراكز الطبية الخاصة، وهنا يطالب المرضى بتأمين الجبيرة القديمة كون الجديدة غير متوفرة!

لا يتوقف نقص الأدوية الإسعافية في المشافي، إنما يتعداها إلى المراكز الصحية المنتشرة على امتداد المحافظة التي كثيراً ما يأتيها مرضى بحاجة ماسة لأدوية لأمراضهم المزمنة، أو لأي نوع من الإبر التي تسعف حياة المريض ”المنهك“ بالألام والأوجاع والانتظار دون جدوى!

خط كهرباء ساخن

الحديث عن الأجهزة ”خارج الخدمة“ والمعلقة والمتوقفة يحمل شجنا إضافياً للمريض وذويه، ويضاعف فاتورة نفقاته، حيث أكد أهالي منطقة القدموس وجود جهاز قوسي وآخر أشعة في المشفى يعملان على مولدة واحدة، وبالتالي يحدث توقف لأحدهما، ما يؤدي بالكادر الطبي والتمريضي إلى الاعتذار

إعفاء مديري مركزين لاستلام الحبوب في حلب بسبب تقصيرهما

يخص عقود الطحن الحالية والمبرمة مع الإدارة المركزية منذ عام ٢٠٢١ وحتى تاريخه، إضافة إلى تبيان مواقع الخلل وإبرام عقود جديدة بين الفرع والمطاحن ذات الصلة، واعتماد آلية واضحة وشفافة بين الطرفين، بما يضمن المصلحة الوطنية واستمرار توفر الدقيق بمواصفات ممتازة. ووجه سالم المؤسسة بتذليل الصعوبات التي تعترض عمل المطاحن الخاصة شريطة التزامها باستمرارية العمل وتأمين الدقيق للأفران بشكل دائم ومستمر وبأفضل المواصفات، مشيراً إلى أن أي مخالفة بمواصفات الطحن ستواجه بإجراءات وعقوبات صارمة وفق المرسوم رقم ٨ .

يُشار إلى أنه وخلال جولة وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا أمس، تم إعفاء أيضاً مدير مركز الحبوب في مسكنة للأسباب نفسها .

حلب - معن الغادري

أعفى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم مدير مركز كفر جوم لاستلام الحبوب بسبب الشكاوى المتكررة من الفلاحين، وتقصيره في عمله وتأخره في استلام المحصول من المزارعين. وشدد الوزير سالم على ضرورة تقديم كل التسهيلات للفلاحين واستلام كامل المحصول دون أي تأخير، مشيراً إلى أن أي شكوى سيتم التعامل معها بكل حزم، وذلك حرصاً على سير عملية التسليم بانتظام وسلاسة.

وكان الوزير سالم التقى مساء أمس أصحاب المطاحن الخاصة المتعاقدة مع مؤسسة الحبوب في حلب، وناقش معهم تفاصيل وآليات التعاقد لطنن الأقماع، وخلص الاجتماع إلى تشكيل لجنة برئاسة المهندس محمد عيسى مدير فرع الحبوب بحلب يناقش بها مهمة إعداد دراسة مستفيضة ودقيقة بما



نملك 5% من الحصادات اللازمة للقمح فقط.. بين مكنتة وري وسماد كيف أثرت تقليدية الزراعة على المنافسة والإنتاج؟



دمشق- ريم ربيع

ليست التشريعات ولا المخاطر أو ضعف الطلب هي التي تحد من تطوير المكنتة الزراعية واستيراد ما وصل إليه العالم من تقنيات حديثة، بل تشكل التكلفة المادية الباهظة لهذه التقنيات أحد أبرز أسباب ندرتها محلياً وعدم التوسع باستخدامها، إذ تعول الحكومة على القطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال أمام أولويات أخرى تشغل بتأمينها، فيما يتخوف الأخير من مصير الآلات التي سيستوردها إن كان لا يوجد فلاح قادر على شرائها بمفرده، ما أبقى الاعتماد على الموجود من آليات قديمة وقليلة تظهر مشاكلها مع كل موسم.

تهديد

التقليدية التي مازالت سائدة في القطاع الزراعي باتت تشكل تهديداً على مستوى المنافسة والالتزام بالعهود التصديرية بمواعيدها المحددة، ومطابقة المواصفات الجديدة التي تطلبها الدول الأخرى، فضلاً عن الهدر الكبير في الموارد البشرية والمادية، بدءاً من حراثة الأرض، وصولاً إلى القطف الذي أصبح ألياً في معظم الدول، بينما يتم محلياً إما بالآليات قديمة أو يدوياً، حيث بين الخبير في الاقتصاد الزراعي مهند الأصفى أن تنوع المحاصيل في سورية يحتاج مكنتة حقيقية، فالأهم اليوم هو الحصول على منتج آمن وسريع بالحصاد لنستمر في المنافسة.

وبين الأصفى أن التقنيات الحديثة كتلة متكاملة يجب أن تدخل على كل المنظومة الزراعية، وأهمها تقنيات الجني والحصاد التي تضمن الحصول على المنتج بالوقت المناسب، فاليوم مثلاً نزرع ملايين الهكتارات من القمح ولا نملك سوى 5% من الحصادات اللازمة لها، ما يؤخر حصاد القمح، ويقلل الوزن النوعي للحبة، كذلك يؤخر غياب

التقنيات قطف الشوندر السكري، ما يخفف نسبة حلاوته مع الزمن.

مقبولة

أما رئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو فرأى أنه يمكن تصنيفنا بدرجة مقبولة لجهة التقنيات، حيث توجد جوانب عدة مضيئة كالمنافسة ببعض المحاصيل، في مقدمتها البطاطا والبندورة في الأسواق المجاورة، لكن أكبر مشكلتنا تقع في مرحلة ما بعد الحصاد كالتوضيب والفرز والتسويق، لذلك لا يحقق المزارع العائد المتوقع، موضحاً أن المكنتة الزراعية حققت قفزات كبيرة في العالم خلال السنوات العشر الأخيرة، منها ما هو موجود في سورية، ومنها غير موجود، فمثلاً لدينا إنفاق كبير على قلع البطاطا الذي يتم بشكل يدوي، فيما بدأت معظم الدول بالقلع ألياً، إلا أنه في المقابل توجد بعض الآليات الحديثة التي يصعب استخدامها محلياً لأنها تحتاج مساحات واسعة من الأراضي، والمعروف لدينا أن الحيازات صغيرة، وتفتت الملكية يحد من استخدامها.

فجوة تقنية

وبحسب كشتو فقد كانت سورية قبل الحرب مواكبة للزراعة في العالم إلى حد ما، ولكن بعد ٢٠١١ أجبرنا على الانقطاع عن العالم، وغنينا عن مواكبة الحدثة التقنية، فلوحظ تشكل فجوة في بعض الجوانب، مؤكداً أن استخدام التقنيات يخفف التكاليف، ويحسن جودة المنتج، ويستغل الأرض بشكل أفضل، ويحد من الهدر في الموارد، كما يحقق الاستفادة من المياه المتاحة دون هدر عبر التحول لأساليب الري الحديث الذي يتطلب وجود تقانات أكثر انتشاراً عبر خطة لتحويل كل الأراضي لهذه الطريقة بالري، لاسيما في ظل شح المياه.

وفي هذا السياق بين الأصفى أن مشروع التحول للري الحديث حقق نتائج هامة، ولكن على مساحات صغيرة، أما المحاصيل الممتدة على مساحة واسعة، وفي مقدمتها القمح، فلم تتحول بعد للري الحديث كون الفلاح غير قادر على شراء جهاز ري محوري، وهنا تكمن ضرورة التعاون بين المصرف الزراعي واتحاد الفلاحين لتقاسم التكلفة، وتخفيف العبء على الفلاح.

فرصة مغرية

وبالنسبة للمكنتة الحديثة، الحل برأي الأصفى إما أن تستورد الحكومة وتقدم للفلاحين، أو دعم المصرف الزراعي لتكون لديه اعتمادات للاستيراد، أو أن يقوم القطاع الخاص بالاستيراد بالتشاركية مع المصرف الزراعي، لافتاً إلى ما طرح في اللقاء الذي جمع المستثمرين مع وزير الزراعة منذ أيام من فرصة استثمارية وجدتها بعض الشركات "مغرية" لتأمين الآليات الحديثة عبر إقامة مراكز أو تجمعات للآلات الزراعية، ويتم تأجيرها للفلاحين بأسعار محددة باعتبار فكرة شرائها "شبه مستحيلة"، إذ سجلت تجارب فردية عدة لاستيراد الجرارات من عدة شركات، لكنها لم تستمر لأن سعر الجرار مرتفع جداً.

شروط خاصة

رئيس اتحاد غرف الزراعة أشار إلى أن معظم صادراتنا الزراعية التي تشكل 75% من مجمل الصادرات هي للدول المجاورة، فالأسواق العالمية لا تصلها المنتجات السورية بسبب الشروط الخاصة التي تطلبها، باستثناء المحاصيل الطبية والعطرية الحاضرة في أهم الأسواق، لذلك أصبحت الحاجة للتقنيات الحديثة، ومن بينها الأنواع الجديدة في الأسمدة، أكثر أهمية لتحقيق

الوصول والمنافسة. وبالنسبة للمسؤوليات، أضاف كشتو، من واجب الحكومة وضع التشريعات المشجعة لإدخال التقنيات والاستثمار، وهي لم تقصر بذلك، ولم تضع عراقيل، أما القطاع الخاص فهو يسعى لتحقيق مصالحه، لذلك يدرس السوق أولاً، ويرى إمكانية تصريف المنتج قبل أن يبادر، موضحاً أن قانون الاستثمار يعتبر عصياً ومتطوراً، ولكن توجد قرارات ناظمة تصدر بعد القوانين، منها ما يحتاج تحديث أو إضافة مواد إليها، مثلاً: يجب إيجاد تشريع ناظم للزراعة التعاقدية، كما يوجد تقصير في إصدار تشريع ناظم للسجل الزراعي لتطوير الزراعة ومأسستها.

حلقة مفقودة

هنا، اعتبر الخبير الزراعي مهند الأصفى أن التشبيك بين الحكومة والقطاع الخاص توجد فيه حلقة مفقودة، فتطوير الزراعة يتطلب جهداً حكومياً وخصوصاً مع اتحاد الفلاحين وغرف الزراعة والمصرف الزراعي، وإيجاد حلول مناسبة للشركات المستثمرين، لاسيما فيما يتعلق بالحقوقات، أو حتى بالأراضي المخصصة للاستثمار، فأملك الدولة المعروضة للاستثمار الزراعي بعيدة عن المراكز الحيوية، وهي بغالبها أراض صخرية يحتاج صاحب المشروع مبالغ طائلة قد تعادل قيمة المشروع لتجهيزها والوصول إليها.

وأشار الأصفى إلى ضرورة نشر الوعي لاستخدام التقنيات في الأسمدة والري والقطف، ما يفيد بالالتزام بموعد التصدير، إذ تطلب بعض الدول منتجاً ما بوقت محدد وكمية محددة، وهو ما لا ينجح في ظل التقليدية السائدة، ويهدد بخسارة العقود التصديرية.

"أبر مسكنة"

أكثر وجعاً..!

دخلنا النصف الثاني من هذا العام ولم نلاحظ أي تحسن بواقع الكهرباء كما وعد رئيس الحكومة، بل على العكس الأمور تزداد سوءاً!

أزمة النقل مستمرة بشدة وطأتها ولم تشهد بعد بداية نهاية نفق طالما وعدت الجهات المعنية بقرب رؤية بصيص الخروج منه قريباً كتوريد ١٠٠ باص من الصين وفقاً للتصريحات الرسمية..! ارتفاع الأسعار لا يزال مستمراً دون هواده، ولا يوجد أي مؤشر ينبئ بأي انخفاض على حد مزاعم وزارة حماية المستهلك التي أعلنت أكثر من مرة عن ذلك..!

رسائل الغاز لا تزال طويلة الأمد.. داحضة بذلك ما بات يعرف بـ "انفراجات" - وفق تعبير وزارة النفط - ثبت أنها وهمية ليس إلا..!

ربما لا يختلف اثنان على عدم معالجة الملفات ذات الصلة بالوضع المعيشي تحديداً ولو بالحدود الدنيا، لا بل إن التدهور هو العنوان الرئيسي له..!

ولعل رفع أسعار المياه المعدنية مؤخراً، وقبلها رفع تعرفة الكهرباء للمنشآت السياحية وقبلها أسعار الاتصالات.. إلخ، يعكس حقيقة تركيز الحكومة اهتمامها على ترميم إيراداتها بأية وسيلة كان بغض النظر عن تداعياتها القاسية..!

رغم إقرارنا بما يعترى هذه الملفات من صعوبات لا يستهان بها، إلا أن التباطؤ في معالجتها هو سيد الموقف، وبدلاً من أن يسأم المواطن ما أطلق من وعود أريد لها أن تكون "أبرا مسكنة" لأوجاع لم يكتب لها أن تهدأ بعد.. كان الأجدى أن يكون هناك مزيد من الدراسة الجادة لجهة إدارة الموارد المتاحة، حيث يمكن، مثلاً، توزيع ساعات القطع والوصول الكهربائي على جميع المناطق بالتساوي، كي لا يكون هناك أي تمييز بين شرائح مخفية وشرائح شبيهة معدمة..!

أما في ملف النقل المتجذر بأزمته عبر عقود طويلة، فيترتب على وزارة الإدارة المحلية إعادة هيكلة الشركة العامة للنقل الداخلي وإعطائها مزيداً من الزخم والفعالية ودعمها بأسطول جديد من الباصات، ورفع أجور السائقين، وإعطائهم حوافز مالية مشجعة بحيث يتم التشغيل بتواتر أسرع على مدار الساعة..!

وإذا ما انتقلنا إلى ارتفاع الأسعار، فإن الأمر هنا مرتبط بعاملين: الأول له علاقة بفساد عناصر التموين، والثاني بخفض مستلزمات الإنتاج، فلا الوزارة طهرت عناصرها، ولا الحكومة وجهاتها المعنية بالاستيراد وتأمين حوامل الطاقة خفضت التكاليف..!

سنوات وهذه الملفات مطروحة على الطاولات الرسمية ولم تحظ بأية معالجة.. فمتى تعالج..؟!

حسن النابلسي

hasanl@yahoo.com

”الهروب إلى حافتي الحلم“ .. وغياب الصراع الدرامي

جنونية هبطت به مرتاعة...“ (ص٩). حتى علاقة الأب مع الابن الذي بدا مختلفاً عنه فكرياً، رغم عدم تطرق الرواية إلى هذا الاختلاف، بدت علاقة مسالمة غير متواترة لا يشوبها أي صراع بين أجيال متفاوتة الرؤية والفكر نحو الواقع، حيث أخذ علاء يحتال على أبو أمين رجل الأعمال الذي أحبه وأمنه على ورشة البناء التي يمتلكها. لكن علاء بدأ أولاً بفرض عمولة على موردي مواد البناء للمشروع يضعها في جيبه، لتتطور الأمور ويسرق رواتب العمال بكل بساطة، وسذاجة، جهاراً نهاراً، وأمام الجميع، كلوثة جنون تقوده إلى السجن. هذا التصرف يمكن أن يستشف القارئ من مخالفته لمبادئ والده رغم عدم التطرق إلى ذلك لا تلميحاً ولا تصريحاً بسبب افتقار الرواية للديالوج الحواري والحبكة المكثفة والمعقدة التي تغوص في خبايا النفس واستخراج ما يمور في داخلها من صراعات فكرية واجتماعية ونفسية، لاسيما وأن الزمن فيها يعود بنا إلى النصف الثاني من القرن الماضي، كما يبدو، أي تحولات فكرية على صعيد الأجيال شهدتها تلك المرحلة وأهمها الروائي ليدير في فلك حوارات مقتضبة وسرد عام وتحركات اعتيادية بسيطة لا تحتمل التمعن والتأويل، وتفقد إلى الإثارة والتشويق. ووصف مكرر يخلو من الاستعراض اللغوي المتين.

وهذا يعود إلى بناء شخصيات غير ناضجة وليست مكتملة الملامح تمتلك القارئ وتفرض عليه التعاطف معها وتبرير الحالة النفسية والاجتماعية التي حاول الكاتب المرور عليها..

شخصيات مستقلة بذاتها تدور في فلك ذاتها لا تكامل بنويًا يحتم اجتماعها، ولا صراعاً درامياً يبعث الروح في عوالمها الفقيرة بالشحن الانفعالي، والتصاعد الدرامي، حاول الكاتب رسم ملامحها عبر محاكاة لتجربة ذاتية قد تلتقي مع الكثير من التجارب الحياتية لاسيما بالنسبة لشخصية علاء التي تحاكي الكثير من تجارب طلبة الجامعة الذين قدموا من الريف لا يملكون قوت يومهم، وحتى شخصية سلمان التي فشلت في دراسة الطب وعادت من روسيا مهزومة منكسرة بسبب سوء فهم الفارق الاجتماعي والسياسي بين واقع تربي عليه وواقع أخذ بسيكولوجيته.

”الهروب إلى حافتي الحلم“ واحدة من روايات عديدة تصدرها الهيئة العامة للكتاب سنوياً، وتفقد للبعد الفكري العميق والصراع الدرامي المحبوك باحترافية عالية وثقافة واسعة وتجديد بنيوي يأخذ القارئ إلى فضاءات وعوالم مدهشة.

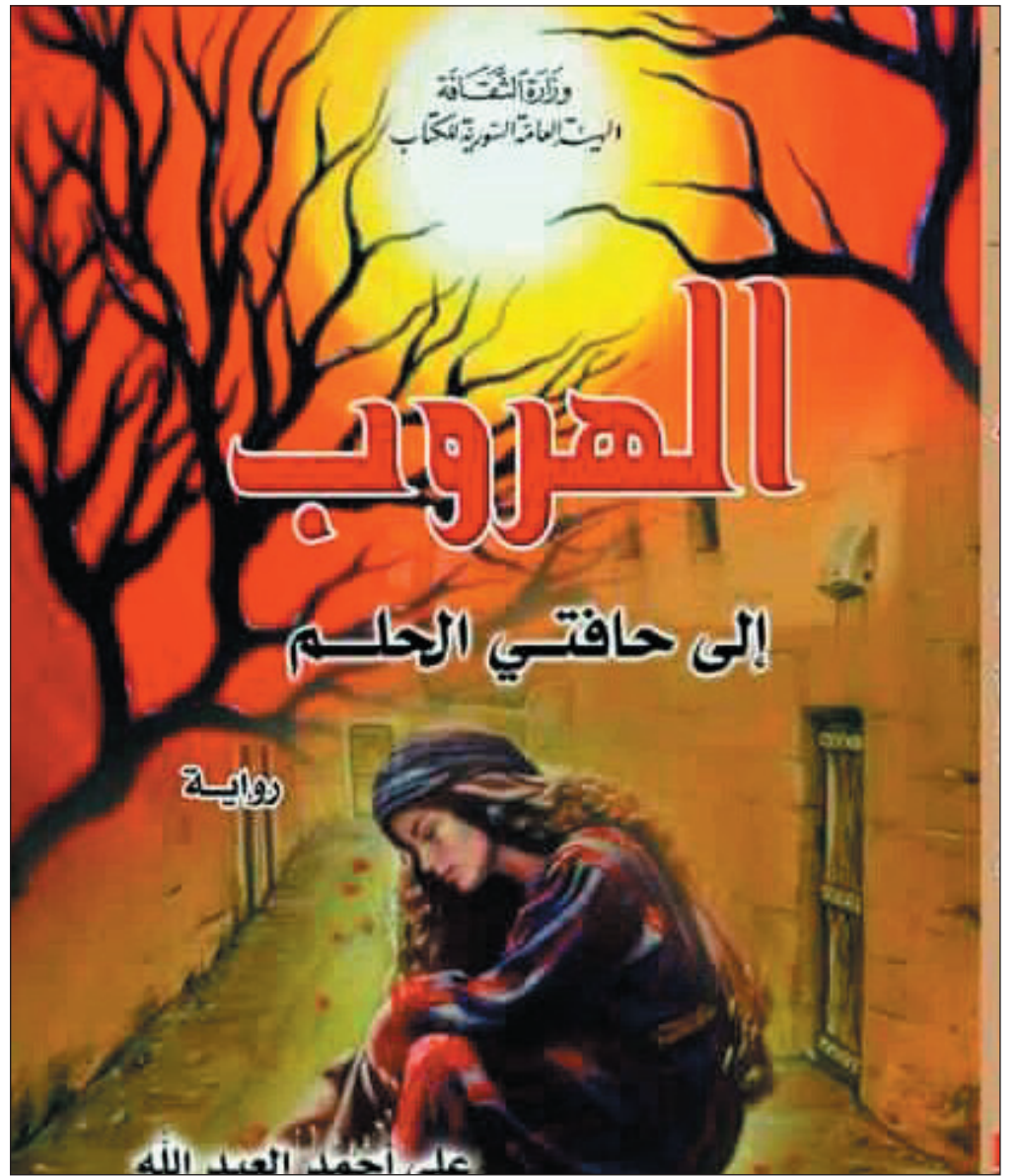
أصف إبراهيم

تفوق على أقرانه في نيل شهادة الثانوية العامة التي أهلتها لبعثة دراسية إلى الاتحاد السوفيتي لنيل شهادة في الطب، لكنه غرق في دهاليز الفكر الشيوعي ليعود مطروداً خالي الوفاض باحثاً عن ”حلم جديد بدلاً من الحلم الذي ضيعه في شوارع موسكو..“ في العام الذي كان العالم ينظر فيه إلى الشيوعية وهي تنهار، كان أبوك يسكر بمبادئها ويطمح أن تحل مشاكلنا حتى دهمته الخيبة ورمت به يتسكع في أزقة روسيا“ (ص١٢).

هذه الشخصية المحورية تدور في فلكها شخصيتان أخريان، هما الابن علاء طالب الحقوق، وخديجة الزوجة، وما تبقى من شخصيات فهي بنيت اللحظة ينتهي دورها مع انقضاء لحظة مرورها مع شخصية علاء المتقلبة التي تقودنا بين الريف والعاصمة، المكان المحصور في الرواية بحي مخيّم اليرموك، ومحيطه المؤدي إلى كلية الحقوق ”باب الجابية، سوق النحاسين، باب مصلى، الزاهرة القديمة..“.

الصراع الوحيد الظاهر في الرواية على وجه هو مع الطبيعة، حيث يسعى سلمان الحسن بعد فشله في تحقيق حلمه بدراسة الطب إلى تغيير أسلوب الزراعة في قريته التي تعتمد على ما تجود به السماء من مطر لإرواء حقول الشعير دون أن يسعى لتحدي الطبيعة، وتغيير قوانينها المفروضة عليهم عندما قرر زراعة أشجار الزيتون، وحفر بئر في أرضه لإروائها.. هذا الحلم الذي اصطدم باستهجان وسخرية أهل القرية كان نقطة تحول مصيري في حياة القرية ومحيطها الذي تحول فيما بعد عن زراعة الشعير، محدود المردود، إلى الزيتون الذي جلب الخير الوفير للجميع، وهكذا نجح بطل الرواية في التغلب على الطبيعة وتحقيق حلمه.. ”حشد من الوجوه تتطلع باندهاش وهي تكتشف ضحل فكر الفلاح الذي يقبع منتظراً المطر ليحصل على موسم شعير رديء، فبدا لهم سلمان كتمثال ضخم، رغم نحول جسده..“.

في الرواية هناك نوع من الاستسهال في فهم مقومات حياة أسرة سلمان الحسن: من أين تنفق على ضروريات الحياة، وعلى ولدها الذي يستأجر غرفة في مخيم اليرموك، ويدرس في الجامعة، طالما لا يعمل رب الأسرة غير أن يصعد يومياً السلم الخشبي المؤدي إلى سطح منزلهم الطيني القديم ليجلس في عززائه يعد النجوم، ويراجع خيبات ماضيه المتلاحقة، وكيف استطاعت زوجته، خديجة، أن تحمله عندما أغشى عليه، وهو على السطح، وتنزل به السلم الخشبي وتلقيه على السرير في غرفته، وهي مهمة يعجز عن فعلها أعتى الرجال.. ”فانكبت نحوه بعنف وأحاطته بذراعيها، ولح وجهها الجميل الذعر، وبقوة



يخرجون بنص روائي كل عام وأحياناً، أقل من عام. هذا النموذج نراه في النص الروائي الصادر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب بعنوان ”الهروب إلى حافتي الحلم“، للاديب السوري علي أحمد العبد الله الذي رحل قبل أن يرى نصه بين يدي القراء. في هذا النص السردى نحن أمام حكاية بسيطة محدودة الصراع قليلة الشخص، يقود السرد فيها ضمير الغائب العارف بسيرة بطلها، سلمان الحسن، الذي

جوهر أية رواية يكمن في قوة الصراع الدرامي الذي يدور في داخلها وتنوعه، فهو يعطيها العمق في الطرح، والتشويق في السرد، وإدارة هذا الصراع تتطلب من الراوي فكراً متقدماً وثقافة متنوعة وشاملة تسهل عليه عملية نظم إيقاع السرد وتطويرة إلى جانب التمتع بالجلد الضروري لاختيار مرحلة النضج النهائي للنص، فقد انتظر تولستوي عشر سنوات قبل دفع رواية ”الحرب والسلام“ إلى المطبعة على سبيل المثال، في حين نرى روائيين حالياً

”حدائق الفن“ في هواء طرطوس الطلق



طرطوس- رشا سليمان

قدمت فعاليات حدائق الفن التي تقيمها وزارة الثقافة في مختلف المحافظات السورية عرضين فنيين في محافظة طرطوس: الأول ”جحا والكنز“ التي بدأت به الفعالية عروضها على المسرح المكشوف في الكورنيش البحري للمخرج سعيد عطايا الذي بين فيه المخرج أهمية المحبة بين الناس والبعد عن الماديات لأن المحبة وحدها الباقية، وهو عرض مسرحي للأطفال الذين تفاعلوا معه ولقي إقبالا جماهيرياً، وكان العرض الثاني عرضاً راقصاً قدمت من خلاله فرقة سلام للفنون الشعبية والرقص المسرحي لوحات شعبية وطنية ورقصات تعبيرية جاذبة، وقال مدرب الفرقة هاني حسن: إن العروض في الهواء الطلق جماهيرية ومحبة لقربها من الناس وإيصالها الرسالة بشكل مباشر دون أية مؤثرات، ولفت أنهم من خلال العروض تقدم الفرقة رسالة بأنهم رغم كل الظروف يقدمون الفن الراقى وهم مستمرون.

وبين كمال بدران مدير ثقافة طرطوس أن الهدف الأساسي من فعاليات حدائق الفن هو الخروج بالأنشطة الثقافية إلى الجمهور في أماكن تواجده وإقامة هذه الأنشطة في حدائق المراكز الثقافية والحدائق العامة، ولفت أن هذه الفعاليات في طرطوس تقام على المسرح المكشوف في الكورنيش البحري، وأوضح أن مميزات المسرح المكشوف هو إمكانية استهداف الناس في أماكن تواجدهم والإسهام في تأمين رؤية مسرحية بصورة مبسطة، ودائماً أعمال اللغة البصرية السمعية هي اللغة الجاذبة للجمهور، وأشار إلى أن هذا ما دفع وزارة الثقافة لتقديم وتنظيم الفعاليات الثقافية، وبالإضافة إلى نشر الثقافة بأنواعها، تهدف إلى التعريف بنتائج الفرق والمجموعات الثقافية على الرغم من الصعوبات التي تعترض مثل هكذا عمل إلا أنهم حريصون كل الحرص على تذليل هذه

الصعوبات بهدف تقديم منتج ثقافي مميز للحضور المستهدف، وما يميز هذه العروض أنها متاحة لمن يرغب ولا تنقيد بشريحة أو نوعية من الحضور. مساء كل خميس عرض مسرحي على المسرح المكشوف.



في تدريبها للحصول على مستقبل علمي ومنهجي لهذه اللعبة التي ندعمها باستمرار من خلال تنوع البطولات التي ننفذها على مدار العام لتقييم مستوى اللاعبين واللاعبات، وتاليا اختيار الأكفأ منهم، وتبني الخامات الجديدة والجيدة ومساعدتها، وتقديم الرعاية والدعم لها لتطوير مستواها.

سامر الخبير

تنظيم مميز وبطولة ناجحة لجمباز الصغار والناشئين

وفي بادرة جميلة تم تكريم كوادر محافظتي الحسكة ودير الزور من قبل رئيس اتحاد الجمباز بالتعاون مع شمس أكاديمي ببيداليات ذهبية، ومكافآت مالية تقديراً وتشجيعاً على الجهود المبذولة من قبل القائمين على العمل الفني والإداري في المحافظتين.

رئيس اتحاد اللعبة محمد حبوباتي أوضح لـ "البعث" أن هذه البطولة هي الثانية هذا العام، وتأتي ضمن أجندة الاتحاد بهدف توسيع قاعدة اللعبة، والتعريف برياضة الجمباز وما تمتاز به من خصوصيات وجماليات فنية رائعة، حيث شهدت منافسات وتحديات قوية بين المشاركين، وأظهرت مستويات جيدة تبشّر بمستقبل واعد للجمباز في سورية، كما أنه لأول مرة وبعد فترة انقطاع طويلة تعود الحسكة لمواجهة البطولات والمنافسات رغم الظروف الصعبة المحيطة بالمحافظة.

وأكد حبوباتي أن التميز والنجاح لهذه الرياضة يسبقهما الكثير من التخطيط والجهد والتدريب، ويبدأ من القاعدة الأولى وهي الأساس المتين فيما إذا نجحنا

شهدت بطولة الجمهورية للجمباز في فئتي الصغار والناشئين تميزاً تنظيمياً ونجاحاً على مستوى أداء اللاعبين وآراء المتابعين، البطولة التي استضافتها صالة الجمباز المركزية بمدينة الفيحاء الرياضية بالتعاون مع شركة شمس أكاديمي، شاركت فيها محافظات: دمشق وريف دمشق والسويداء ودرعا وطرطوس واللاذقية وحلب ودير الزور والحسكة، إضافة إلى هيئة الشرطة.

تصدّرت حلب بطولة الفرق لفئة الصغار، وجاءت طرطوس ثانياً، فيما أحرزت السويداء المركز الثالث، أما في نتائج الفردي العام للفئة نفسها فقد أحرز اللاعب عبد الرحمن خوجة من محافظة حلب المركز الأول، تلاه عمر الصلاق في المركز الثاني، فيما حلّ اللاعبان كميث ميهوب، وحمزة محمود من محافظة طرطوس في المركز الثالث.

وفي بطولة الفردي العام، فئة الناشئين، أحرز اللاعب طلال بليدي من هيئة الشرطة المركز الأول، تلاه اللاعب مهند حلاق من محافظة حلب ثانياً، فأيهم ماش من حلب أيضاً في المركز الثالث.

سوق انتقالات الأهلي مزدهر.. وجدلية "صفقة البازوكا" فيصلها الميدان

الجمهور بدوره، بعد الإعلان الرسمي عن التعاقد مع الحسين، انقسم في آرائه التي كان من بينها إشارات إلى أن الإدارة نجحت بتوجيه رسالة بليغة مفادها أن الجهاز الفني لفريق كرة القدم هو صاحب القرار الأول والأخير بالنسبة للتعاقدات التي تدعمها الإدارة بما فيه صالح الفريق، وبعيداً عن ضغوطات الفيسبوك الذي يعتبره البعض سلاحاً لتمرير وفرض إرادته ومصالحه، فيما رحب العقلانيون بالمخضرم الحسين، وناشدوا الجميع دعمه طالما أصبح على كشوف النادي، وهو خيار المدرب الذي يعي ما يريد، ولفت البعض الآخر إلى أن الأرقام تؤكد أن الحسين الذي ظلم في تجربته السابقة مع الفريق، إذ تم توظيفه بشكل خاطئ وفي غير مركزه، ما زال من أفضل اللاعبين في مركزه وسط المهاجم، في وقت يرى البعض الآخر بأن البازوكا أصبح متقدماً بالعمر..

إلا أن الانتظار هو الخيار الوحيد الآن، والفيصل هو اللعب ليؤكد فيه اللاعب جدارته بارتداء قميص الأهلي المطالب من قبل جمهوره بحصاد الألقاب.

المزدهر، إذ أعلن تعاقد يوم أمس مع الحارس المخضرم فادي مرعي، والمهاجم عبد الله نجار، ولاعب الوسط الدولي السابق عبد الرزاق الحسين.

الصفقة الأخيرة تحديداً أثارت الكثير من الجدل والأخذ والرد من اللحظة التي سرب فيها خبر المفاوضات مع الحسين، ليخرج عضو مجلس إدارة النادي مشرف كرة القدم أيمن حزام ويوضح بأن الحسين "البازوكا" هو خيار المدرب ماهر بحري، مؤكداً لـ "البعث" أن اللاعب المخضرم يمتلك عصارة الخبرة والتجربة التي يحتاجها الفريق، مقرونه بشخصية القائد في أرض الملعب، وأرقامه مع حرجلة في الدوري الفائت تدل على أنه ما زال لديه الكثير ليقدمه.

من جانبه، المدرب ماهر بحري أعلن أن جميع التعاقدات التي تمت والمزمع إبرامها هي خياراته، مضيفاً أن الموسم المقبل سيكون موسم المنافسة على جميع البطولات، موجّهاً رسالته لجمهور الأهلي حلب بأن يتقوا بالفريق الذي يتم بناؤه.



حلب - محمود جنيد

يوصل فريق أهلي حلب نشاطه المتقدم في سوق انتقالات لاعبي كرة القدم



الجدير بالذكر أن منتخبنا ضم اللاعبات: هند ظاظا، ونايا سليمان، وإنانا كردية، وإبساء حلاق، وترأس البعثة مصطفى الولي، والإدارية سوسن مصطفى.

عماد درويش

ناشئات الطاولة يتأهلن إلى بطولة آسيا بفوزين وخسارة!

كلام آخر، فقد خسرت اللقاء بصعوبة (3/2)، والشوط الأخير خسرت (11/9)، أما هند ظاظا فلم تكن بالفورمة أيضاً ففازت بلقاء، وخسرت الثاني بسبب الجهد الكبير الذي قدمته خلال المباريات.

وأضاف أبو عسلي: المنتخب البحريني كان أفضل المنتخب المشاركة من حيث الإعداد والتحصير، ونوعية اللاعبات، حيث ضم في صفوفه المحترفة الهندية المجنسة أمرونا أميد، وأفضل لاعبة في الخليج مريم العالي، وأعتقد أن الخسارة طبيعية في ظل الاستعداد الذي قدم للمنتخب، على عكس المنتخبات التي شاركت بالبطولة، حيث استعدت بشكل جيد وقوي، وأقامت معسكرات خارجية استمرت لعدة أشهر.

وشدد أبو عسلي على أن منتخبنا من أقوى وأفضل المنتخبات العربية، ويملك لاعبات على مستوى عال، وفي حال كانت الظروف جيدة وتوفرت له سبل استعداد وتحضير مثالية سيكون له شأن في بطولة آسيا المقبلة.

لم يخف مدرب منتخبنا الوطني للناشئات بكرة الطاولة طوني أبو عسلي تفاؤله بمستقبل المنتخب الذي تأهل لبطولة كأس آسيا التي ستقام في لاوس خلال الفترة من 1 لغاية 6 من شهر أيلول المقبل، والمؤهلة بدورها لبطولة العالم المقررة في قطر.

أبو عسلي كشف لـ "البعث" أن منتخبنا ضم مواهب واعدة، ونجح في تحقيق المركز الثاني في تصفيات غرب آسيا التي اختتمت يوم أمس (السبت) في العاصمة البحرينية المنامة بعدما نجح بالفوز على منتخب الأردن والعراق بثلاثة أشواط لشوطين، وخسارته أمام منتخب البحرين بشوط مقابل ثلاثة أشواط.

وحول الخسارة أمام البحرين أوضح أبو عسلي: منتخبنا لم يكن بالفورمة بسبب الإرهاق الذي طال اللاعبات من ضغط المباريات وصعوبتها، ولو نجحت اللاعبات إباء حلاق بالفوز بمباراتها أمام البحرينية فاطمة العالي لكان للنتيجة

منتخب ناشئي كرتنا يتأهب لنصف نهائي غرب آسيا

فرق الناشئين بالدوري فاز بها جميعاً. الأداء في مباراتي فلسطين ولبنان كان مقبولاً وإن لم يرتق للأمال والطموح، وتبين أن منتخبنا بحاجة إلى الكثير من الجهد والعمل، وخطنا كان جيداً لأن المنتخبات الأخرى لم تكن أفضل، ولأن المنتخبات القوية كانت في المجموعة الأخرى، لذلك سيكون أمام منتخبنا امتحان جدي بمواجهة العراق أو لبنان في نصف النهائي.

وبعض النظر عما ستؤول إليه مشاركتنا في هذه البطولة فإن اتحاد الكرة يجب أن ينظر إلى هذا المنتخب لأبعد من هذه المشاركة، فالمنتخب يضم خليطاً من اللاعبين المتميزين، والمفترض أن يتم الحفاظ على هذا المنتخب الناشئ، وأن تتم رعاية المواهب التي فيه، وأن يتم دعم هذا المنتخب بمواهب جديدة من الخامات التي ستظهرها النهائيات التي ستجري بين أبطال المحافظات في الشهر القادم.

على صعيد آخر، من المفترض أن يكون الناشئون دعامة كرتنا، والقاعدة القوية والواسعة لها، والمفترض أن يتم تشكيل أربعة منتخبات للناشئين في المناطق الجغرافية: (الجنوبية والوسطى والشمالية والساحلية) تكون جاهزة على الدوام، وعند أي استحقاق رسمي يتم تشكيل منتخب موحد منها.

كرتنا مملوءة بالمواهب والخامات، والطلب الزيد من العناية والرعاية والدعم والاهتمام.

ومنتخب الكويت. الصراع على دخول نصف النهائي في مجموعتنا ينحصر بين منتخبنا الأقرب برصيد ست نقاط ومنتخب لبنان والكويت، ولكل منهما ثلاث نقاط، ومبارات اليوم بين منتخبنا والكويت، ومنتخب لبنان مع فلسطين ستحددان المنتخبين المتأهلين إلى نصف النهائي.

منتخبنا في المباراة التي ستجري في السادسة مساءً يحتاج إلى نقطة واحدة لدخول مباراة نصف النهائي يوم الثلاثاء بعيداً عن أية حسابات أخرى، أما في حال الخسارة (لا سمح الله) وفوز منتخب لبنان على فلسطين فإن المنتخبات ستساوي بالنقاط، وسيتم فصل المساواة بينها حسب فارق الأهداف باعتبار المنتخبات الثلاثة تبادل الفوز بينها بعد حذف نتائج منتخب فلسطين.

منتخبنا يجب ألا يخسر أمام الكويت بفارق أكثر من هدف، وفوز الكويت بفارق هدفين سيؤهلها، وسنخرج من البطولة إن فازت لبنان على فلسطين بأية نتيجة. حسابات التأهل كثيرة وهي معقدة، لكن الجيد بهذه الحسابات أن مقاليد الأمور بيد منتخبنا وعليه أن يستثمرها، وحذار من التفريط بالتأهل الذي مازال بين أيدينا.

بعيداً عن كل الحسابات والأرقام فإن منتخبنا حقق حتى الآن حضوراً جيداً قياساً على مستوى الاستعداد الذي لم يتجاوز الشهر، ولعب فيه عدة مباريات مع



ناصر النجار

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم مساء اليوم آخر مبارياته في الدور الأول من بطولة غرب آسيا التي تستضيفها المملكة الأردنية بمشاركة ثمانية منتخبات وزعت على مجموعتين، وجاء منتخبنا في المجموعة الثانية التي تجري مبارياتها بمدينة العقبة، وتضم منتخبات: لبنان والكويت وفلسطين.

وكان منتخب العراق والأردن حسماً موضوع التأهل إلى نصف النهائي عن المجموعة الأولى بفوزهما على اليمن وعمان، فخرج المنتخبان الأخيران من البطولة، كما خرج منتخب فلسطين من المنافسات في مجموعتنا بعد خسارتين أمام منتخبنا

”وول ستريت جورنال“: اجتماع سري لكبار المسؤولين العسكريين من إسرائيل ودول عربية في مصر

عمل منخفضة المستوى بين ممثلين من دول الشرق الأوسط ناقشت سيناريوهات افتراضية حول كيفية التعاون لاكتشاف التهديدات الجوية والدفاع عنها، ضمت مجموعة العمل رئيس التخطيط في القيادة المركزية آنذاك، الميجر جنرال سكوت بنديكت، بحسب ما ذكرت ”وول ستريت جورنال“.

وأضاف تقرير الصحيفة، وفقاً لأشخاص مطلعين على المحادثات: ”في محادثات شرم الشيخ رفيعة المستوى، توصل المشاركون إلى اتفاق من حيث المبدأ بشأن إجراءات الإخطار السريع عند اكتشاف تهديدات جوية“.

ويخطط الرئيس بايدن لزيارة إسرائيل والمملكة العربية السعودية في منتصف تموز، حيث قالت متحدثة باسم مجلس الأمن القومي إن ”البيت الأبيض يؤيد توسيع وتعميق العلاقات العربية الإسرائيلية“، بينما لم تذكر تفاصيل، فيما تأمل الولايات المتحدة في بناء درع دفاع جوي متكامل في الشرق الأوسط لعقود من الزمن، من شأنه أن يربط بين الرادارات والأقمار الصناعية وأجهزة الاستشعار الأخرى بين دول المنطقة“.

وبحسب ”وول ستريت جورنال“، قال مسؤولون من دولتين عربيتين إن ”المملكة العربية السعودية، التي لم تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، من غير المرجح أن تتبنى علناً تحالفاً جويًا يضم إسرائيل إلا بعد قيام الطرفين بإضفاء الطابع الرسمي على العلاقات“.

ومع ذلك، ”جمع لقاء شرم الشيخ بين الفريق أفيغ كوخافي، رئيس أركان جيش الدفاع الإسرائيلي، واللواء فياض بن حامد الرويلي، رئيس أركان القوات المسلحة السعودية، كما شارك الفريق الركن سالم بن حمد النائب الذي يقود القوات المسلحة القطرية، وكذلك كبار القادة من الأردن ومصر، حيث أرسلت البحرين، التي نادراً ما يسافر قائدها العسكري، والإمارات العربية المتحدة، ضباطاً أقل رتبة في حين أن الكويت وعمان لم تنضم إلى المحادثات“، وفق ما ذكر تقرير الصحيفة.

وأشارت ”وول ستريت جورنال“ إلى أن ”تم وضع العديد من اللبنات الأساسية لنظام جوي إقليمي محتمل“، إذ ”اشترت السعودية ما يصل إلى ٢٢ بطارية باتريوت أمريكية مضادة للصواريخ“، وفقاً لمسؤول أمريكي، وهي ”بصد الحصول على بطاريات دفاع منطقتة عالية الارتفاع، وهي نظام أمريكي آخر مضاد للصواريخ يعرف باسم ثاد“.

الأمريكية“.

ولعقود من الزمان، ”لم يكن مثل هذا التعاون العسكري يُعتبر ممكناً، إذ سعى القادة الأمريكيون في الشرق الأوسط إلى تشجيع الدول العربية على تنسيق دفاعاتها الجوية دون إشراك إسرائيل، في حين تم تمكين المحادثات من خلال العديد من التغييرات، ومنها تحسين العلاقات السياسية التي أشارت إليها اتفاقيات أبراهام وقرار إدارة الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، في كانون الثاني ٢٠٢١ بتوسيع منطقتي القيادة المركزية لتشمل إسرائيل“، وفق ”وول ستريت جورنال“.

وأشارت الصحيفة إلى أن ”هناك عاملاً آخر يدفع إلى توسيع التعاون العسكري، وهو رغبة الدول العربية الخليجية في الوصول إلى تكنولوجيا الحرب الجوية الإسرائيلية والأسلحة في وقت تحول فيه الولايات المتحدة أولوياتها العسكرية نحو مواجهة الصين وروسيا“، لافتة إلى أنه ”مع ذلك، فإن المناقشات بين دول الشرق الأوسط حول التعاون في مجال الدفاع الجوي، لا يزال أمامها طريق طويل لقطعها ولا تزال حساسة من الناحية الدبلوماسية“.

وفي بيان له، لم يقر الكولونيل جو بوتشينو، المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية، باجتماع شرم الشيخ، لكنه قال إن القيادة ”تحافظ على التزامها الراسخ بزيادة التعاون الإقليمي وتطوير هيكل دفاع جوي وصاروخي متكامل لحماية قواتنا وقواتنا الشريكة الإقليميين“، مضيفاً أن إيران ”هي العامل الأساسي لزعزعة الاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط“، بحسب الصحيفة.

وأوضحت الصحيفة أن ”المتحدثين باسم إسرائيل والدول العربية – باستثناء الإمارات العربية المتحدة – رفضوا التعليق أو لم يردوا على طلبات التعليق على الاجتماع“، في حين أن ”دولة الإمارات العربية المتحدة لم تعلق على المحادثات، بل تناولت موضوع التعاون بشكل واسع“.

ونقلت الصحيفة عن الإمارات بياناً قالت فيه: ”دولة الإمارات العربية المتحدة ليست طرفاً في أي تحالف عسكري إقليمي أو تعاون يستهدف أي دولة بعينها“، علاوة على ذلك، فإن ”الإمارات العربية المتحدة ليست على علم بأي مناقشات رسمية تتعلق بأي تحالف عسكري إقليمي من هذا القبيل“.

هذا و”جاءت محادثات شرم الشيخ في أعقاب مناقشات سرية في مجموعة



واشنطن - تقارير

في معمعة التسريبات عن قرب تشكيل نسخة شرق أوسطية من الحلف الأطلسي، باسم الناتو العربي، كشفت صحيفة ”وول ستريت جورنال“ أن الولايات المتحدة عقدت اجتماعاً سرياً لكبار المسؤولين العسكريين من إسرائيل ودول خليجية عربية في آذار بمدينة شرم الشيخ المصرية. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين من الولايات المتحدة والمنطقة، أن واشنطن عقدت هذا الاجتماع مع الأطراف الأخرى ”لاستكشاف كيف يمكنهم التنسيق ضد“ ما وصفته بـ ”قدرات إيران الصاروخية والطائرات بدون طيار“.

وأوضح التقرير أن ”المحادثات التي لم يكشف عنها من قبل، والتي عقدت في شرم الشيخ بمصر، كانت هي المرة الأولى التي يلتقي فيها مثل هذا النطاق من كبار الضباط الإسرائيليين والعرب تحت رعاية عسكرية أمريكية لمناقشة كيفية الدفاع ضد تهديد مشترك“، حسب تعبيرها.

وقال المسؤولون للصحيفة إن ”الاجتماع جمع كبار الضباط العسكريين من إسرائيل والسعودية وقطر ومصر والأردن وجاء في الوقت الذي تكون فيه إسرائيل وجيرانها في المرحلة المبكرة من مناقشة التعاون العسكري المحتمل“، حيث ”أرسلت الإمارات والبحرين مسؤولين لحضور الاجتماع، مثل الولايات المتحدة التي بعثت الجنرال فرانك ماكنزي، ثم قائد القيادة المركزية

واشنطن: الاستراتيجية الجديدة لـ”الناتو“ تتضمن لهجة قوية بشأن الصين



بالفعل، بما في ذلك خطط إرسال منظومة راجمة صواريخ إضافية“.

وكان الأمين العام لحلف ”الناتو“ ينس ستولتنبرغ صرح، الأحد الفائت، بأن الصين ”سيشار إليها في العقيدة الجديدة للحلف للمرة الأولى“، معتبراً أن ”صعودها يمثل تحدياً لمصالحنا وقيمنا وأمننا“، لافتاً كذلك إلى أن روسيا ”لم تعد شريكاً للحلف، وتمثل تهديداً لأمننا وسلامنا واستقرارنا“.

ويعمل التحالف العسكري على إعداد مفهوم استراتيجي جديد، وهو وثيقة استراتيجية تحدد أهدافه وقيمه التي يعمل على أساسها، من المقرر الكشف عنها في قمة مدريد الأسبوع المقبل.

ومن المقرر أن تُعقد قمة ”الناتو“ يومي ٢٩ و٣٠ من حزيران الحالي في العاصمة الإسبانية مدريد.

البحث - وكالات

قال مسؤول في البيت الأبيض اليوم: إن الولايات المتحدة ”واقفة من أن وثيقة الاستراتيجية الجديدة لحلف شمال الأطلسي ستتضمن لهجة قوية بشأن الصين“، مضيفاً: إن ”المفاوضات حول كيفية الإشارة إلى بكين ما زالت جارية“.

وقال المسؤول الأمريكي معلقاً على اجتماع بين الرئيس جو بايدن والمستشار الألماني أولاف شولتس، خلال قمة لزعماء دول مجموعة السبع في ألمانيا: ”لقد تطرقوا إلى الصين، التي ستكون موضوعاً أساسياً لهذه الزيارة“.

ورداً على سؤال عما إذا كانت واشنطن تضغط على ألمانيا لزيادة مساعدتها الأمنية لأوكرانيا، قال المسؤول: إن ”بايدن عبر عن تقديره لما التزمت به ألمانيا

مخاوف أمريكية من قدرة البلاد على تحمل الأزمات العالمية

تقرير اخباري

الأحمر والأزرق، ولكن في الحقيقة لم تكن أبداً أمة واحدة، فنحن أشبه بالجمهورية الفيدرالية التي تتكون من دولتين زرقاء وحمراء، هذه ليست استعارة وإنما هي حقيقة جغرافية وتاريخية“.

التمرق الأمريكي الذي أشار إليه الخبير الاستراتيجي عبر عنه براونشتاين بقوله: إن ”كل هذا يغذي ما أسميه الاختلاف الكبير بين الدولتين الزرقاء (الديمقراطيين) والحمراء (الجمهوريين). هذا الاختلاف في حد ذاته يضع ضغطاً لا يصدق على تماسك البلاد“، ومع ذلك فإن المؤلف بودهورزر لا يتنبأ بحرب أهلية جديدة للولايات المتحدة، لكنه يحذر من أنه في عشرينيات القرن الحالي، من المرجح أن يستمر الضغط على الوحدة الأساسية للبلاد. وكشف براونشتاين أن الاختلاف المتزايد والعداء بين الدول الحمراء والزرقاء هي السمة المميزة لأمريكا في القرن الحادي والعشرين، وهو ما يختلف عن منتصف القرن العشرين عندما كان الاتجاه الرئيسي هو ”التقارب العام“. أما من وجهة نظر بودهورزر فإن الانقسام المتزايد يعني أنه بعد فترة من ضبابية الاختلافات سيأتي وقت تطفو فيه الخلافات الجوهرية التي تعود إلى تأسيس الدولة ذاتها.

لا يوجد في المشهد الداخلي الأمريكي ما يدعو إلى التفاؤل حول مؤشرات الانقسام الداخلي، حيث تبدو وجهات النظر متقاربة فيما يتعلق بالاضطرابات الداخلية، وهنا تنظر ليليان ماسون أستاذة العلوم السياسية في جامعة ”جونز هوبكنز“ إلى اتساع الصدع بين قسمي البلاد والمخاطر بحدوث اضطرابات عميقة بالفعل، أهمها الاضطرابات الاجتماعية التي يتجاوز تأثيرها المشاعر والآراء لتصل إلى المساس باستقرار البلاد.

ميادة حسن

المتحدة فقدت قدرتها على حماية النظام العالمي، وأضاف واترز: نحن نتحدث عن نقص في موارد الغذاء والطاقة، محذراً من أن ”هذه العملية قد بدأت بالفعل“ واستشهد بزملة الغذاء التي اندلعت في بيرو وسريلانكا حيث يمكن أن تكون أي دولة هي التالية، وذكر واترز أن الولايات المتحدة مسؤولة عن عمل النظام العالمي وشحنها البحري المحمي، مضيفاً: ”لقد فقدنا هذه القدرة الآن“.

لم تقف المخاوف في دهاليز الصحافة الأمريكية بل صرح بها أدباء كثر أبرزهم الكاتب بيتر زيهان مؤلف كتاب ”نهاية العالم هي البداية فقط“، وأشار فيه إلى أن الولايات المتحدة فقدت الرغبة في مواصلة مسارها السابق، وأوضح ذلك من خلال البيانات، حيث قال: لقد أنفقنا كل قوتنا السابقة ولدينا ١٤ حاملة طائرات في الخدمة والعديد منها في الطريق وهذا يكفي لتدمير بلد ما، ولكن هناك حاجة لحوالي ٨٠٠ مدمرة للقيام بدوريات في محيطات العالم من أجل حماية التجارة البحرية ولدينا ٧٠ منها فقط. ويبدو أن مخاوف الأمريكيين بُنيت على ما قاله كبير الاقتصاديين شون سوكي كوباياشي في بنك ميزوهو الياباني، من أن اختفاء الغاز الروسي من السوق هو مؤشر على نهاية العالم، كما سيؤدي نقص الغاز إلى المنافسة وزيادة الطلب على الفحم والنفط والغاز الطبيعي المسال.

ولا تقف المخاوف التي يثيرها الأدباء والصحفيون الأمريكيون عند الأمن الغذائي ونقص الوقود، فقد حذر تقرير صحفي نشرته صحيفة ”ذا أتلانتك“ من أن الضغط على وحدة الولايات سيستمر خلال هذا العقد بسبب الانقسام المتزايد بين الديمقراطيين والجمهوريين، حيث استند كاتب المقال رونالد براونشتاين، إلى استنتاجات الخبير الاستراتيجي ورئيس المحللين في ”معهد التحليل والدراسات الاقتصادية“، مايكل بودهورزر، الذي قال: ”عندما نفكر في الولايات المتحدة، فإننا نرتكب خطأ جوهرياً في اعتبارها أمة واحدة، ومزيجاً رخامياً من الشعب



بدأت وسائل الإعلام الأمريكية بإثارة الجدل حول قدرة الولايات المتحدة على تحمل الأعباء والأزمات العالمية القادمة كنقص الغذاء والوقود وغيرها من أساسيات الحياة، حيث يسيطر شعب الانقسام على المجتمع نتيجة التعاطي السلبي للحكومة الأمريكية مع هذه الأزمات، وخاصة أن العقوبات الأحادية المفروضة على روسيا بدأت تأتي بنتائج عكسية على العالم أجمع وليس فقط على الداخل الأمريكي، الذي أصبح يعاني بشدة من التضخم وغلاء المعيشة، الأمر الذي يهدد بمزيد من العنف على خلفية توسع الفوارق الطبقة في المجتمع الأمريكي الذي يعاني أصلاً من تمييز عنصري مقبوت وفق مدق يعصف بالأغلبية الساحقة من السكان، بينما تتركز الثروات في جزء ضئيل من هذا المجتمع. وهنا ذكر جيسي واترز مقدم برنامج قناة فوكس نيوز أن العالم الحديث سينهار لأسباب اقتصادية والولايات

صواريخ كاليبر الروسية تدمر 3 مراكز تدريب للقوات الأوكرانية قبل وصولها إلى ساحات القتال

البحث - وكالات:

في موازاة الحديث الأوكراني عن نقل تشكيلات مسلحة أوكرانية من الداخل للقتال في إقليم دونباس على خلفية الانهيارات المتتالية للجيش الأوكراني هناك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن توجيه ضربات واسعة النطاق على ٣ مراكز تدريب للتشكيلات المسلحة الأوكرانية أدت إلى تدميرها.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الروسية الفريق إيغور كوناشينكوف: إن "الأسلحة العالية الدقة للقوات الجوية الروسية وصواريخ كاليبر وجهت ضربات مكثفة على مركز التدريب رقم ١٦٩ للقوات البرية الأوكرانية بالقرب من مستوطنة ديسنا بمنطقة تشيرنغوفسكي". وأضاف: إن مركز التدريب ١٨٤ للقوات المسلحة الأوكرانية بالقرب من قرية ستاريتشي بمنطقة لفوف، ومركز التدريب ١٩٩ لقوات الهجوم الجوي الواقع في تريفكا بمنطقة جيتومير قد تضررا أيضاً.

وتابع: إن اللواء الجوي ٤٦ فقد قدرته القتالية بالكامل، كما فقدت ألوية المشاة الآلية ٦٥ و٦٦ قدرتها القتالية أيضاً.

ولفت إلى أن خطة نقل هذه التشكيلات إلى ساحات القتال قد تعطلت. وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في إحاطتها اليومية أنه تم إسقاط مقاتلتين أوكرانيتين واحدة من طراز "سو ٢٥" وأخرى "ميغ ٢٩" وتدمير ٨ مسيرات أوكرانية وتصفية أكثر من ٧٢٠ متطوعاً وتدمير مراكز تدريب للقوات الأوكرانية.

وجاء في بيان وزارة الدفاع اليومي عن آخر مستجدات سير العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أنه تم إسقاط مقاتلة أوكرانية من طراز "ميغ ٢٩" في منطقة دنيبروبتروفسك، وقام الجانب الأوكراني مرة أخرى بمحاولة فاشلة لشن غارات جوية وضربات صاروخية على جزيرة "زيميني"،

كما دمّرت أنظمة الدفاع الجوي الروسية ثمان طائرات دون طيار أوكرانية و١٩ صاروخاً من طراز MLRS.

وتبلغ المساحة الإجمالية لإقليم سيفيرودونيتسك وبوروفسكي وفورونوفو وسيروتين التي حررتها القوات المسلحة الروسية حوالي ١٤٥ كيلومتراً مربعاً. وهاجمت القوات المسلحة الروسية بأسلحة عالية الدقة، مراكز تدريب القوات البرية وقوات الهجوم الجوي التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية، حيث تمّ تصفية أكثر من ٧٢٠ متطوعاً أوكرانياً خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة بضربات جوية وصاروخية ومدفعية.

كذلك تم تدمير لوائي مشاة البين ولواء متنقل من الاحتياطيات الاستراتيجية للقوات المسلحة الأوكرانية عبر ضربات صاروخية روسية وصواريخ "كاليبر"، واستهدف الطيران والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية، موقعين لقيادة القوات المسلحة الأوكرانية وأربعة مستودعات للذخيرة بالضواحي الغربية لمدينة ليسيتشانسك.

وأسقط النظام الصاروخي "بانتسير-S" الروسي، مقاتلة أوكرانية من طراز "سو ٢٥" و١٢ صاروخاً بالقرب من جزيرة زيميني، كما تم اعتراض ١٠ صواريخ من طراز MLRS الأوكرانية أطلقت تجاه دونيتسك.

ومنذ بداية العملية الخاصة دمّرت القوات المسلحة الروسية ١٣٦٣ طائرة دون طيار و٢٨٠٩ عربات مصفحة للقوات المسلحة الأوكرانية.

في سياق متصل، تفقد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو سير عمل مجموعة القوات الروسية المشاركة في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وحسب وزارة الدفاع، استمع شويغو إلى تقارير المسؤولين والقادة العسكريين بشأن الوضع الحالي والإجراءات التي تتخذها القوات المسلحة الروسية في مناطق العمليات الرئيسية في أوكرانيا.



وأولى الوزير اهتماماً خاصاً لتنظيم الدعم الشامل للأعمال القتالية، إضافة إلى تهيئة جميع الظروف المعيشية اللازمة للعسكريين الروس في نقاط الانتشار المؤقتة.

كذلك قدّم وزير الدفاع شويغو، ميداليات لبعض الجنود الذين أظهروا بطولة وتفانياً في أداء المهام القتالية خلال العملية العسكرية الخاصة، وهي ميدالية النجمة الذهبية "بطل الاتحاد الروسي" وسام الشجاعة.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف: إن وزير الدفاع الروسي يزود الرئيس فلاديمير بوتين بشكل يومي بتقارير حول سير العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

وأوضح بيسكوف في معرض رده على سؤال صحفي حول ما إذا كان شويغو رفع تقريراً حول نتائج زيارته التفقدية لسير عمل مجموعة القوات الروسية المشاركة في العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، أن وزير الدفاع يقدم بشكل يومي تقارير إلى الرئيس الروسي.

رئيسي يدعو إلى إلغاء إجراءات الحظر الجائرة المفروضة على بلاده

السياسة والفنية للتوصل إلى اتفاق. وفي السياق ذاته، قال نائب قائد قوة الدفاع الجوي في الجيش الإيراني العميد علي رضا إلهامي في مراسم تابعة للجيش اليوم: إن الحل الوحيد لعبور العقوبات والتخلص منها ومن التهديدات هو تعزيز قوتنا في جميع المجالات ولا سيما في المجال العسكري، موضحاً أن بلاده ترصد بدقة كل الطائرات والمسيرات والمقاتلات في سمائها وعلى حدودها وخاصة في منطقة الخليج، معلناً أنه قريباً سيكشف عن صواريخ يصل مداها إلى ٣٠٠ كيلومتر، مشيراً إلى تصنيع بلاده راداراً محلياً يصل مداه إلى ٣٠٠٠ كيلومتر، وقال: إن إشراف طائراتنا المسيرة على ارتفاع أكثر من ٤٧ ألف قدم يعكس إمكاناتنا المحلية في رصد حدودنا بدقة وقدرتنا على الرد المدّ على الأعداء في حال ارتكابهم أي خطأ.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الإيرانية عن إطلاق ثاني تجربة بنجاح لصاروخ (ذو الجناح) الحامل للأقمار الصناعية إلى الفضاء.

وأفاد المتحدث باسم الوزارة أحمد حسيني في تصريح صحفي بأن الصاروخ (ذو الجناح) يعمل من خلال ٣ مراحل على وضع الأقمار الصناعية في مدار الأرض.

وحول أهم الميزات التقنية المستخدمة في هذا الصاروخ الإيراني الحامل للأقمار الصناعية أوضح حسيني، أنه ينطلق عبر مرحلتين الوقود الصلب والسائل بما يجعله قادراً على منافسة جيل الصواريخ الحديثة والمتطورة في العالم.

للسياسة الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الذي يزور طهران عدم التزام الولايات المتحدة وتعاكس أوروبا في الاتفاق النووي بأنه تجربة مريرة للشعب الإيراني.

وأضاف: إن إجراءات إيران التعويضية في القطاع النووي هي مجرد رد قانوني عقلاني على الأحادية الأمريكية والسلبية الأوروبية وستستمر حتى تغيير ممارسات الغرب غير القانونية، معتبراً رفع الحظر غير الشرعي وتحقيق مكاسب اقتصادية شاملة ودائمة بأنه هدف إيران من دخول مفاوضات فيينا، وقال: الاتفاق الذي لا يفي بالمبدأين من خلال توفير ضمان موثوق به من الولايات المتحدة وأوروبا لا قيمة له ولا ترغب فيه إيران.

بدوره أشار مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إلى الوضع الدولي بعد حرب أوكرانيا والحاجة إلى بذل جهود شاملة لخلق أمن دائم في العالم، وقال: إن إحياء الاتفاق النووي في الوضع الحالي يمكن اعتباره إنجازاً أمنياً مهماً للغاية في النظام الدولي، منتقداً سياسات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب التي دفعت بالاتفاق الدولي إلى حافة الانهيار بانسحابه الأحادي الجانب من هذا الاتفاق، وقال: من أجل التوصل إلى اتفاق جيد يجب على جميع الأطراف التطلع إلى المستقبل.

وأضاف: إن اعتبارات إيران مفهومة في ضوء تجربتها السابقة في تأمين ضمانات لضمان ديمومة الاتفاق الجديد، وبصفتي منسق المفاوضات أحاول تقريب وجهات نظر الأطراف بعضها من بعض وفقاً للإمكانات



البحث - وكالات:

جدّد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الدعوة إلى إلغاء إجراءات الحظر الجائرة المفروضة على الشعب الإيراني.

وقال رئيسي في حوار مع القناة الأولى في التلفزيون الإيراني الليلة الماضية: إننا نسعى لإجهاض الحظر الظالم ونضعه في أولوياتنا لأنه جائر بحق الشعب الإيراني، مذكراً بأن الأمريكيين والأوروبيين لم يلتزموا بتعهداتهم التي كان من المفروض أن يلتزموا بها ونكثوا العهد وعليهم أن يعودوا إليها، لافتاً إلى أنه في الوقت الذي كان فيه التعاون جارياً بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية

التي أصدرت ١٥ تقريراً يؤكد عدم انحراف البرنامج النووي السلمي الإيراني عن مساره وفي ظل استمرار المفاوضات في فيينا، قامت أمريكا وأوروبا بتبني مشروع قرار ضد إيران في مجلس حكام الوكالة الدولية ما يشكل أمراً مستهجنًا، مجدداً التأكيد أن متابعة المفاوضات لرفع الحظر في فيينا ستتم من منطلق القوة.

من جهته أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني التزام إيران بجميع تعهداتها في الاتفاق النووي وسعيها من أجل اتفاق قوي ومستديم وموثوق. ووصف شمخاني خلال استقباله المفوض الأعلى

الرئاسة الفرنسية تدعو لوضع "حد أقصى" لأسعار النفط على مستوى الدول المنتجة

البحث - وكالات:

أعلنت فرنسا تأييدها لوضع "حد أقصى" لأسعار النفط على مستوى الدول المنتجة، وذلك على هامش قمة مجموعة السبع التي تجرى بألمانيا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ الجاري. وقالت الرئاسة الفرنسية اليوم: إنها تؤيد وضع حد أقصى لأسعار النفط على مستوى الدول المنتجة من أجل مواجهة ارتفاع الأسعار، نظراً للعملية العسكرية في أوكرانيا. وأكدت الرئاسة الفرنسية، على هامش قمة "مجموعة السبع" بألمانيا، أن باريس لا تعارض من حيث المبدأ اقتراح الولايات المتحدة الأميركية بشأن وضع حد للأسعار، لكن ما سيكون أكثر قوة بالنسبة لنا هو وضع حد أقصى لسعر النفط الذي يأتي من جميع البلدان المنتجة. من جهتهم، قال رؤساء شركات الطاقة الفرنسية العملاقة إنجي وإي.دي.

إف وتوتال إنرجيس في صحيفة "جورنال دو ديمانش" الأسبوعية الفرنسية: إنه لا بد أن يحد المستهلكون والشركات من استهلاكهم للطاقة "فوراً"، من أجل أن يكونوا مستعدين بشكل أفضل هذا الشتاء للتصدي لأزمة الطاقة التي تلوح في الأفق.

وقالت الشركات في رسالة مفتوحة: "علينا العمل بشكل جماعي لخفض استهلاكنا من أجل استعادة هامش المناورة"، مشيرة إلى الانخفاض الحاد في شحنات الغاز الروسي وكذلك الإنتاج المحدود للكهرباء في أوروبا بسبب مشكلات الصيانة. وأضافت: إن اتخاذ إجراءات فوراً هذا الصيف سيسمح لنا بالاستعداد بشكل أفضل في بداية الشتاء المقبل، ولا سيما للحفاظ على احتياطياتنا من الغاز.



في ذكرى تحرير القنيطرة.. إصرار على تحرير كامل تراب الجولان

محمد غالب حسين

في السادس والعشرين من حزيران تنداح بي الذاكرة ثمانية وأربعين عاماً خلت إلى يوم السادس والعشرين من حزيران ١٩٧٤، حين تقدّم القائد المؤسس حافظ الأسد محقوفاً بزخوف أبناء الشعب، وقبّل علم الوطن، ورفع شامخاً عالياً في سماء مدينة القنيطرة إيماناً بتحريرها مع عدة قرى ومزارع في الجولان ومنطلقاً لتحرير كل ذرة من تراب الجولان.

واليوم بحضرة ذكرى الفرح الجولاني، ولأن الجولان لنا ونحن الجولان نذكر اليوم أملاً لا يخامره شك أن نحزّر أخوات القنيطرة وكل شبر من تراب الجولان، فتشمخ هامات شقائق النعمان، ويزداد السنديان تجذراً، والدوالي خضرة.

نهضة كبرى

لقد شهدت القنيطرة بعد التحرير ولادة جديدة ونهضة شاملة، وخاصة في مجال الإعمار، حيث تمّ ردها بمنظومة خدمية متكاملة، إضافة لبناء مستشفى الشهيد ممدوح أباطة الذي يعتبر صرحاً طبياً علاجياً، ناهيك عن بناء المجمع الحكومي مقرراً لمحافظة القنيطرة، وأبنية حديثة لكل المؤسسات والشركات والمديريات والدوائر بالمحافظة. وترافق ذلك مع توفير مستلزمات النهضة الزراعية لجهة بناء السدود، ومشاريع التشجير المثمر.

وقد منح القائد المؤسس حافظ الأسد محافظة القنيطرة وأبناءها جزيل اهتمامه، وأوعز للحكومة بتقديم جميع أنواع الدعم للمحافظة، وتمويل مشاريعها الاقتصادية، والخدمية، والزراعية، والتربوية، وتنفيذها بالسرعة القصوى. وصاغ ذلك كله نهضة كبرى بالجزء المحرّر من المحافظة دعماً لسكانها بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وتجلت الخدمات الناجزة بكل بلدات المحافظة وقراها ومزارعها في المجالات التربوية والصحية والهاتفية والكهربائية والزراعية والتنمية.

ذكريات وشهادات

ما زالت ذاكرة أبناء الجولان تختزن ذكريات مهمة ومفصلة عن حرب تشرين التحريرية، وحرب الاستنزاف لأن أرض الجولان كانت مسرحاً لأحداثها وبطولاتها، وأبناء الجولان أكثر اهتماماً بتفاصيلها، لأنهم عاشوا أيامها وعرفوا دقائقها وعاصروا ذلك اليوم الوطني الجولاني الأغر يوم السادس والعشرين من حزيران عام ١٩٧٤.

وتحدث الشيخ خالد الحمادة من قرية جبا عن ذكرياته قائلاً: "إن تحرير مدينة القنيطرة كان ثمرة مباركة لحرب تشرين التحريرية الخالدة وبطولات الجيش العربي الباسل في جبل الشيخ ويطاح الجولان التي شهدت أشرس معارك الدبابات في العالم، بعد أن قام جنودنا الأبية بتدمير خط ألون الذي قام الاحتلال الإسرائيلي بتحصينه واجتازوه نحو عمق الجولان. كان صباح تحرير مدينة القنيطرة متوهجاً بالعزة والفخر والانتصار، فقد تنادى أبناء الوطن من كل حذب وصوب ورحّب بهم أبناء محافظة القنيطرة ليشهدوا لحظة فاعلة في



طول انتظار، أحسست نفسي في بحر من البشر، هذا يعني وتلك تتصور وثالث ارتقى مرتفعاً وينظر لعمق الجولان. وفجأة ساد صمت جميل، لقد وصل الرئيس حافظ الأسد، وحيّا المواطنين مبتسماً فرحاً، ورسم شارة النصر، وتعالق الهتافات والزغاريد والأغنيات عندما بدأ علم الوطن يشمخ مرتفعاً بساحة مدينة القنيطرة.

كما نستذكر بهذه المناسبة بفخر الأهل الأبية في الجولان السوري المحتل بقرى مجدل شمس ومسعدة والغجر وعين قنية وبقعاتنا الذين رفضوا الاحتلال الإسرائيلي، وما صدر عنه من قرارات احتلالية زائلة، وإجراءات عدوانية باطلة، وهم يعلنون على الدوام الانتماء الراسخ للوطن الأم سورية، والتمسك بالهوية العربية السورية، والاعتزاز بها، والولاء لقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد، والثقة الأكيدة التي لا يخامرها شك بتحرير كامل تراب الجولان. ونقول لهم بهذه المناسبة إن الاحتلال إلى زوال، وسيعود الجولان لوطنه وشعبه وأهله، ويرتسم الأتحوان باقات فرح في روابيه، وتزداد مياه بحيرة طبرية صفاءً، وتشدو العصافير تجليات الانتصار، وتشمخ قامات الرجال، ويزهو المس للعالسي، وتتفجّر العيون والغدران من جديد، وتتعالى أهازيج الحصادين، وتحلو الأماسي القمرية في الجولان.

التاريخ حين دخل القائد المؤسس حافظ الأسد محاطاً بزخوف أبناء الوطن ويرفع علم الوطن عالياً شامخاً بسماء القنيطرة مؤكداً أن الوطن أسمى من كل شيء، والنصر للشعب المدافعة عن حقها باستعادة أرضها المحتلة مهما كانت قوة الأعداء المحتلين.

أما الباحث الجولاني فوزي عطية المحمد من قرية رابوة الجولانية فاستذكر نشوة النصر وفرحة تحرير المدينة قائلاً: "كنت آنذاك طالباً في المرحلة الثانوية، حيث كان الوطن والشعب والأمة على موعد مع النصر مع ملحمة العرب الكبرى في العصر الحديث. وهنا نستذكر بكل المحبة والإكرام القائد حافظ الأسد الذي عمل لاستعادة الجولان السوري المحتل من خلال إعداد الجيش العربي السوري تدريباً وتنظيماً وتسليحاً ليوم التحدي والنصر. في ذكرى تحرير مدينة القنيطرة نقرأ صفحات خالدة ناصعة من تاريخنا الوطني مدوّنة بأحرف من نور ملونة بأقواس النصر وتيجان الغار والفخار".

من جانبها استذكرت فاطمة العلي من قرية السماقة الجولانية نبع البالوع بقريتها وبرعت بتوصيف شجيرات السماق، وعندما وصلت ليوم تحرير القنيطرة توهجت عيناها وقالت: "منذ الصباح كانت آلاف الباصات والسيارات التي تضم عشرات الألوف من المواطنين متجهين لمدينة القنيطرة. وصلنا بعد

وثائق البنتاغون تكشف أسباب إشعال أزمة أوكرانيا

تلك الاستراتيجية احتفظت للولايات المتحدة الأمريكية بحق العمل الاستباقي العسكري، لجعل أي قوة تحاول منافستها عاجزة عن بلوغ هدفها، حتى من قبل أن تتحرك في اتجاه مثل هذا الهدف.

واليوم يظهر في أفق تلك الاستراتيجيات الأمريكية شبح مخيف مبكر عن الأزمة حول أوكرانيا بين روسيا والولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما رسمته بعض مراكز الأبحاث المتخصصة القريبة من متخذ القرار في أمريكا التي حددت المعطيات لإشعال الحرب في أوكرانيا، حيث يتبين - حسب نيويورك تايمز - إن المواجهات العسكرية المباشرة يمكن أن تقود إلى أزمة إقليمية حادة تدار فيها الحرب بالوكالة مدعومة من أطراف خارجية، وهو ما ينطبق على ما تمثله أوكرانيا بالنسبة لروسيا، وجزيرة تايوان بالنسبة للصين.

الوثيقة، بما فيها من تفاصيل، تهدف إلى قضية مهمة هي الاعتراف بمبدأ النفوذ. بمعنى آخر، لا يلتفت النظام السياسي والعسكري والأمني الحاكم في الولايات المتحدة إلى نتائج الحروب، لأن الدولة الأمريكية حتى في تاريخها المعاصر تسير وفق مسار يفرسه ميراث تاريخي للأبء الأوائل المؤسسين للدولة، والذي يقرب القوة بالهيمنة والسيطرة والبطش، وهي قاعدة أساسية امتدت إلى يومنا هذا، ويضعها كل رؤساء الولايات المتحدة على قمة أولوياتهم بأن تكون الولايات المتحدة الأمريكية القوة المسيطرة على النظام العالمي برتمه.

الأزمة المتفاقمة بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا حول أوكرانيا، فإن الوثائق الرسمية لوزارة الدفاع الأمريكية ترسم صورة متكاملة لجوهر الصراع، حيث تتظاهر العديد من الأبعاد الكامنة في صميم الأزمة الساخنة، وهو ما يؤدي إلى تعطيل الوصول إلى حل نهائي لها بالتفاوض السياسي وبالطرق الدبلوماسية. مؤخراً تسرب إلى صحيفة "نيويورك تايمز" تفاصيل وثيقة عسكرية مهمة جداً وخطيرة صادرة عن البنتاغون في آذار ١٩٩٢ تحت مسمى "دليل التخطيط الدفاعي" للسنوات ١٩٩٤ حتى ١٩٩٩، تشرح فيها بشكل واضح أن هدف الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة الأمريكية ابتداءً من هذا اليوم، سيكون المحافظة على التفوق الأمريكي، بمنع ظهور قوى دولية كبرى جديدة منافسة لها.

ومن خلال عرض صحيفة "نيويورك تايمز" لهذه الوثيقة، فإنها تتضمن استراتيجية لا ترمي فقط إلى الحيلولة دون بروز قوى دولية صاعدة مثل روسيا والصين، بل إنها تتحسب أيضاً لاحتمال صعود دول أخرى من بين حلفائها مثل اليابان وألمانيا.

وفي آب ٢٠٠٢، أعلنت الإدارة الأمريكية عن استراتيجية جديدة للأمن القومي الأمريكي، متضمنة توجهات أكثر وضوحاً وشمولاً تؤكد إن هدف الاستراتيجية العالمية الأمريكية هو منع أي دولة أخرى في العالم من بناء قدرات عسكرية نوعية، تمنح لها التفوق على قوة الولايات المتحدة، أو حتى أن تكون مساوية لها.



أن ما يجري من صراع يشهده العالم على الأراضي الأوكرانية هو جزء من المخططات الاستراتيجية الهادفة إلى استنزاف طاقات روسيا العسكرية والاقتصادية. ودون الخوض عميقاً في التحليل والاستنتاج لمشهد

ريا خوري

لم تتوقف الولايات المتحدة الأمريكية يوماً عن وضع الخطط الاستراتيجية والتكتيكية من أجل السيطرة على العالم، ويبدو من مجريات الأحداث المتلاحقة والمتابغة

تحرير القنيطرة.. صمود وإرادة على استرجاع الأراضي المحتلة

د. معن منيف سليمان

تمكّن جيشنا العربي السوري الباسل من تحرير القنيطرة، ورفع القائد المؤسس حافظ الأسد العلم العربي السوري في سمانها في ٢٦ حزيران ١٩٧٤، وسط احتفال جماهير شعبنا وأمتنا بتحرير المدينة، التي عاشت سنوات من احتلال كان أشبه بالغزو المغولي في التاريخ الوسيط، وغزو النازيين في التاريخ الحديث.

كان تحرير القنيطرة نتيجة مهمة من نتائج حرب تشرين التحريرية، وتتويجاً لبطولات قواتنا المسلحة التي خاضت معارك الشرف والعزة على مرتفعات الجولان وجبل الشيخ، وترجمة حيّة لتضحيات شهدائنا الأبرار الذين مزجوا دماءهم الطاهرة بتراب الجولان وتلّوج جبل الشيخ، وتعبيراً عن صمود وإرادة شعبنا العربي السوري المصمّم على تحرير الأراضي المحتلة والمضي في الطريق حتى النصر.

لقد أمّاط تحرير القنيطرة اللثام عن وجه قبيح طالما حاول العدو الصهيوني إخفاءه، وأوضح للعالم بأسره حقيقته الوحشية والهمجية، حيث حوّلت آلة الدمار الصهيونية مدينة القنيطرة إلى ركام، ولم تسلم أحجار المدينة وأشجارها من وحشية هذا العدو الغاصب، حتى دور العبادة والمدارس والمشافى لم تستثن من حقد القوات الصهيونية، وأصرّ هؤلاء الغزاة البرابرة ألا يخرجوا من هذه المدينة وفيها شيء ينبض بالحياة، حتى أن بعض جنود الحقد الصهيوني كتب عبارات بـ"اللغة العبرية": "أنتم تريدون استرجاع القنيطرة، هاكم إياها مدمرة".

استخدم الصهاينة الجرافات الضخمة والمتفجرات في عملية التخریب والتدمير المنظمة والمتعمّدة، وعملوا لعدة أيام دون توقف بتصميم فحّولوا أبنية المدينة إلى قاع صفصف لكي لا يجد العائدون إليها من السكان أي مكان يسأون إليه، ورافقت عمليات التخریب والتدمير أعمال النهب والسرقة فحمل الصهاينة معهم أثاث المساجد ومحتويات المحال التجارية ومولدات الكهرباء الضخمة والأنابيب الخاصة بمياه الشرب والري، وقد ملؤوا خزانات المياه والأبار بزيت الديزل والنظف والقاذورات، لقد نهبوا كل شيء ودمروا كل شيء وحرثوا القنيطرة حرثاً، وكان لعنة أكلت الأرض، وما بقي من ركام يشير إلى عدو يمتلك قلباً كأتون نار يضطرم بالحقد والبغض وضراوة الانتقام.

عندما حل الدمار الشامل المتعمّد في مدينة القنيطرة لم تكن فيها عمليات عسكرية، ولم يكن ذلك الدمار نتيجة عمل حربي، لقد كان المراقبون الدوليون التابعون للأمم المتحدة هم الذين شاهدوا وتابعوا عملية التدمير والتخریب والنهب، وهذه الأعمال التدميرية والتخريبية المتعمّدة تُعدّ حسب مبادئ جنيف جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً لاتفاقية فصل القوات التي عقدت في التاسع والعشرين من شهر أيار عام ١٩٧٤، ما يدل على فقدان الأمل بالسلام مع عدو همّ الوحيد الاستيلاء على ما يمكن الاستيلاء عليه من الأراضي العربية.

كانت القنيطرة ينبض بالحياة وتموج بالحركة، وترتقي إلى سُلّم التقدم والتطور بخطوات سريعة، وكانت القنيطرة تزخر بالمنشآت العمرانية الدينية، والإدارية، والتعليمية والثقافية، والرياضية، والأسواق التجارية والأبنية السكنية



بعودة الجولان إلى الوطن الأم سورية عودة كاملة غير منقوصة، لأن عودة الجولان كما قال السيد الرئيس بشار الأسد: "أمر غير قابل للتفاوض، والأرض هي موضوع كرامة وليست موضوع أمتار". وشعبنا الذي ضحى بالغالي والنفس في حرب تشرين لن يهنأ له بال حتى يرى كامل تراب الجولان وقد تحرّر من كابوس الاحتلال الصهيوني.

وسيبقى الجولان أرضاً عربية سورية ولا سلطان لأحد على هذه الأرض وعلى أهلها سوى سورية التي تمتلك وحدها حق ممارسة السيادة الوطنية والتامة غير المنقوصة وفقاً لجميع الشرائع والقوانين والاتفاقيات والمعاهدات الدولية. وقد أكد القائد المؤسس حافظ الأسد هذه المعادلة حين قال: "إن الجولان ليست محتلة بقانون سنّته إسرائيل، ولم ولن يتوقف تحريرها على عدم وجود قانون تسنّه إسرائيل، لم تأخذ إسرائيل بقانون ولن نسترجعه نحن بقانون".

وفي ذكرى تحرير القنيطرة تُؤكّد جماهير شعبنا العربي في سورية عزمها على تحرير الجولان كاملاً، وسائر الأراضي العربية المحتلة، والتمسك بخيار المقاومة لأنه الضامن الوحيد لتحرير الأرض والإنسان. وما عملية تحرير إلبل والشمال السوري اليوم إلا دليل على أن جماهير شعبنا ستعمل بكل تصميم وإرادة على استرجاع كل شبر من أرضنا المحتلة مهما كثرت التحديات وعظمت التضحيات.

ولم تزل على هذه الحال من الازدهار حتى عبثت بها يد الدمار والخراب الصهيونية، فأحالت المدينة إلى كومة من ركام الحجر والإسمنت، وكاننا في مدينة هيروشيما اليابانية.

لقد ولدت النازية الهتلرية من جديد في القنيطرة على يد الصهاينة الذين هم بحق النازيون الجدد، فالنازيون أسلافهم دمروا وارسو عام ١٩٤٤ بواسطة الجرافات وقاذفات اللهب والمدفعية والمتفجرات الهتلرية، والصهاينة دمروا أيضاً القنيطرة بالطريقة نفسها وبالحد نفسه. وستبقى القنيطرة المهذمة على حالتها هذه لتكون شاهداً حياً وتعبيراً حقيقياً عن وحشية الفاشية الصهيونية، حيث تطالب الصهيونية بإلحاح إعادة بناء القنيطرة، وذلك بالتركيز على عبارة: "إظهار النية الطيبة"، ولكن يجب أن تبقى القنيطرة المهذمة مثلاً على الجرائم الصهيونية لكي يتمكّن ملايين الناس من زيارتها كما يزورون اليوم متحف "أوسوتيز" المعبر عن جرائم الحرب، وكما بقيت "أوسوتيز" يجب أن تبقى القنيطرة صورةً للأجيال القادمة عن الأعمال الوحشية والإرهابية الصهيونية.

إن ذكرى تحرير القنيطرة من كل عام مناسبة تُؤكّد من خلالها جماهير شعبنا تمسكها بكل شبر من أرضها المحتلة، وتجدد دعمها لأهلنا الصامدين في الجولان المحتل الذين رفضوا ما يُسمّى "الهوية الإسرائيلية"، وأعلنوا الإضراب الشامل وقدموا التضحيات الجسام من شهداء وأسرى فدائاً للوطن، مؤكدين تمسكهم بهويتهم العربية السورية بكل فخر وعز، ومؤمنين أشد الإيمان

لاجئو بريطانيا إلى رواندا مع وقف التنفيذ

وفي سياق متصل، قال بعض مستخدمي الانترنت في هونغ كونغ إنهم يريدون من الحكومة البريطانية أن تولي اهتماماً أكبر لمهاجري هونغ كونغ، لدرجة أن أحد مستخدمي الانترنت كتب أنه يجب على حكومة المملكة المتحدة أن تعلم أن المهاجرين من هونغ كونغ هم "مواهب ثمينة". وقد انتقد بعض مستخدمي الانترنت الحكومة البريطانية لإنتهاكها حقوق الإنسان للاجئين بإرسالهم إلى رواندا رغمًا عنهم، وأشار آخرون إلى أن هذه الخطط كشفت نفاق الحكومة البريطانية في تبني مثل هذا الأسلوب في التعامل مع اللاجئين والمهاجرين، ولكنها في نفس الوقت تدعي "مساعدة" سكان هونغ كونغ الذين يحملون جواز سفر بريطاني.

وكانت المملكة المتحدة قد هدّدت في حزيران ٢٠٢٠، بعد الموافقة على قانون الأمن القومي في هونغ كونغ، بفتح طريق جديد لسكان هونغ كونغ لدخول المملكة المتحدة للدراسة والعمل، وربما التقدم بطلب للحصول على الجنسية البريطانية، لكنها اشترطت على حاملي جوازات السفر البقاء في المملكة المتحدة كزائرين لمدة تصل إلى ستة أشهر بدون تأشيرة، والبقاء تحت مراقبة الهجرة، ولا يحق لهم العيش أو العمل أو الشروع بدراسات طويلة الأمد في الدولة. وقد أشار أحد مستخدمي الانترنت من هونغ كونغ قائلاً: "ربما سيجد اللاجئون القادمين من هونغ كونغ الذين تفاخروا بمساعدة الغرب أنفسهم قريباً في رواندا".

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وأمر قضائية في اللحظة الأخيرة لمنع الترحيل، حيث تعرضت الخطة لانتقادات شديدة لكونها "غير إنسانية"، لكن الحكومة البريطانية تصرّ عليها زاعمة أن السياسة ضرورية لإنهاء تدفق اللاجئين والمهاجرين. في هذا السياق، شددت المفوضية السامية للأمم المتحدة للاجئين مراراً وتكراراً على أن هذا الإجراء غير قانوني، وأنه لا ينبغي "مقايضة البشر مثل السلع الأساسية"، وحثت المملكة المتحدة على إعادة التفكير في خطتها.

وما أثار الإبتغراب والإستهجان في أن معاً هو أن المملكة المتحدة تتبجح في تقديم نفسها على أنها مدافعة عن حقوق الإنسان، وتنتقد بانتظام البلدان الأخرى بشأن الأمور التي تؤثر على شؤونها الداخلية بإسم حقوق الإنسان، ولكن عندما يتعلق الأمر بقضايا اللاجئين والمهاجرين، فإن المملكة المتحدة تسقط القناع وتكشف وجهها الحقيقي ضاربة بعرض الحائط حقوق الإنسان والمعايير الإنسانية، ومتصلة من تحمل مسؤولياتها بل وتحاول "الاستعانة بمصادر خارجية" لطالبي اللجوء، حسبما أشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين في مؤتمر صحفي يوم ١٤ حزيران الجاري، مشدداً على ضرورة أن تتخلى الحكومة البريطانية عن غطرستها ونفاقها بشأن قضايا حقوق الإنسان، وأن تتخذ خطوات جادة للرد على الانتقادات والاستجابات من الداخل والخارج.



اختراروا الإستقرار في المملكة المتحدة، حتى أن العديد منهم أدانوا هذه الخطة علانية، خوفاً من أن يكونوا التاليين الذين يتم إرسالهم إلى رواندا.

لم تقلع أول رحلة طيران بريطانية لنقل طالبي لجوء أجنبى إلى رواندا كما كان مخططاً لها بعد أن أصدرت

هيفاء علي

أثار القرار الذي اتخذته السلطات البريطانية والقاضي بترحيل اللاجئين على أراضيها إلى رواندا جدلاً كبيراً في جميع أنحاء العالم، حيث اعتبره محللون إنتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان، فيما أثار مخاوف هؤلاء اللاجئين الذين

هاروكي مورا كامى

قرّ في نفسي، ومنذ أمد بعيد، أن أخطر أنواع الجهل هو الجهل الثقافي، لأنه جهل يرى ويسمع ويعي ويعرف ماذا يفعل، ولا غاية له سوى تدمير بنية الوعي داخل المجتمع!

الجهل الثقافي هو الأخطر، ليس لأنه يعمل في الحقل الثقافي، وإنما لأنه يمدّ دروباً مشبعة بالضلال والعماء، ويدعو الآخرين، بكل ما يملك من براعة، لكي يمشوا فيها، وهي دروب تشبه دروب الخلد (أبو عماية) التي لا تصل إلى القرى ولا إلى البر ولا إلى البحر.

من أبرز وجوه الجهل الثقافي الترجمة الضريفة التي يتصدى لها أناس يعرفون لغتهم، ويعرفون لغة من لغات العالم، فيترجمون من اللغة الأجنبية لكتاب وأدباء من دون أن يعرفوا أهدافهم وغاياتهم وقيمتهم في بلادهم من جهة، ومن دون أن يعرفوا المحتوى الذي يترجمونه من جهة أخرى، وقد رأينا من أمثالهم هؤلاء الذين ترجموا رواية "عوليس" لجيمس جويس وهم لا يعرفون محتواها وما الذي تهدف إليه. لقد ترجموها وهم لم يحسنوا قراءتها، وحين وصلوا إلى حديث جيمس جويس عن الأراضي الفلسطينية / طبريا، حيفا، يافا، الجليل، عكا، أسقط في أيديهم، وظنوا أن ذكر أسماء الأمكنة الفلسطينية يعود إلى شطحة من شطحات خيال جيمس جويس ليس إلا، وهذا ليس صحيحاً بالطلق، لأن كل شيء في "عوليس" مدروس لمصلحة الحديث عن غايات الصهيونية وأهدافها التي راحت الدعايات إليها تكبر مثل كرة الثلج في أعقاب الحرب العالمية الأولى، صعوداً إلى عام ١٩٤٨، ورأينا الجهل الثقافي يتجلى أيضاً حين ترجمت رباعية الاسكندرية للورانس داريل ظناً بأنها رواية تشيد بالمصريين والأمكنة المصرية، ولكنها كانت على العكس تماماً، لأنها قدمت صورة شوهاء عن المصريين والأمكنة المصرية، وأسندت الحضارة، عبر وجوهها الثقافية والفنية والسلوكية، لشخصيات غريبة ما كانت تحتاج إلى تنقيب لأن أسماءها دلت عليها.

واليوم، وخلال العقود القليلة الماضية، رأينا ما اقترفته الترجمة من أغلاط فاقعة بحق الحضارة العربية، والشخصية العربية، والثقافة العربية، وذلك حين مرع المترجمون العرب إلى ترجمة مؤلفات ميلان كونديرا الذي لم يخل كتاب من كتبه من تقريظ للفكر الصهيوني، وهذا ما دعا الصهاينة إلى أن يمنحوه جائزة القدس باسم الكيان الصهيوني، والآن يُرعى بعض المترجمين العرب إلى ترجمة كاتب ياباني اسمه هاروكي مورا كامى (من مواليد ١٩٤٩) أثرت حول كتاباته زواعة إعلامية كبيرة، في دور النشر، ومعارض الكتب، وسلاسل أفضل الكتب مبيعاً، والحداثة وما بعد الحداثة، وفي الصحف الكبرى في العالم، ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية، والدول الأوروبية، وهو لا يكاد يكون معروفاً في بلاده اليابان.

هاروكي مورا كامى منح جائزة القدس من الكيان الصهيوني، وبعض ممن ترجموه يعرفون ذلك، لكنهم لم يذكروا هذا الأمر، وهو يتحدث عن الهولوكوست، وعن ضحايا اليهود أيام هتلر، وأن الحرب العالمية الثانية نشبت من أجل التخلص من اليهود، وأن ضحيتها الأولى هم اليهود!

وكل هذا موجود في رواياته، وكتبه، وقصصه، ولاسيما في روايته (كافكا على الشاطئ)، وفكرته الأساسية في جل أعماله (التي قرأتها له) تدور حول الإيمان العميق بوجود (الأخ الأكبر) الذي يمد يد المساعدة لكل من يخرج عن صف بلاده، وعن الروح الوطنية الخاصة بالشعوب والبلدان؛ وكتب الرجل موجودة في الأسواق، وتتسابق دور النشر العربية على ترجمتها وإعادة طباعتها، لأن الدعاية، دعابة التغرير في أمريكا وأوروبا، حصدت ما زرعه؛ ما كان على بعض المترجمين العرب إلا أن يكونوا صدى لها، ترى إذا كان هذا ليس جهلاً وخراباً ثقافياً، فماذا نسميه إذاً؟!

ولا تزال السن الدنيا لإنشاء حساب على إنستغرام ١٣ عاماً، لكن الكثير من القاصرين يتحابلون على ذلك من خلال الكذب بشأن تاريخ ميلادهم، ومنذ ٢٠٢١ تطلب المنصة من جميع مستخدميها الإبلاغ عن تاريخ ميلادهم وتأكيد السن حتى يتمكنوا من الوصول إلى محتوى يُعتبر غير مناسب لجمهور القاصرين الصغار.

كما وضعت الكثير من أدوات الرقابة المخصصة للأهل، من بينها القدرة على الحد من الوقت الذي يمضيه أبنائهم أمام الشاشة أو جدولة فترات الراحة.

وتتمثل هذه الإجراءات تطوراً في خطاب إنستغرام التي كانت تعتبر سابقاً أنها غير مسؤولة عن التحقق من عمر مستخدميها، وقال رئيسها آدم موسيري العام الماضي أمام البرلمانين الأميركيين إنه يُعتبر أنه من المنطقي أن يعتني الأهل بهذا الموضوع "بدلاً من الطلب من كل تطبيق -وهناك الملايين من هذه التطبيقات- التحقق من العمر".

وتتولى الرسامة الشابة إنجاز هذا النوع من الرسومات منذ فترة طويلة وتبعتها في الأسواق الخاصة بعيد الميلاد، لكن عندما أطلقت مشروعها تحول الأمر إلى أشبه بمهمة جنونية.

وتشير إلى أن الحانات "تبرز المظاهر الخاصة ببريطانيا بشكل كامل"، مضيفة "سواء كنتم ترتادونها أم لا هي أماكن رائعة للاطلاع عليها أو زيارتها".

وقرابة من منزلها الواقع في كاتفورد جنوب شرق لندن. وأبصر مشروعها النور خلال فترة الحجر الصحي عندما اضطرت إلى وقف دروس في الفن التشكيلي كانت تعطيهما للأولاد، وتقول "إن فكرة المشروع تأتي من كوني أرتاد الحانات كثيراً حيث التقى أصدقائي فيها".

وتتولى الرسامة الشابة إنجاز هذا النوع من الرسومات منذ فترة طويلة وتبعتها في الأسواق الخاصة بعيد الميلاد، لكن عندما أطلقت مشروعها تحول الأمر إلى أشبه بمهمة جنونية.

وتشير إلى أن الحانات "تبرز المظاهر الخاصة ببريطانيا بشكل كامل"، مضيفة "سواء كنتم ترتادونها أم لا هي أماكن رائعة للاطلاع عليها أو زيارتها".

وقرابة من منزلها الواقع في كاتفورد جنوب شرق لندن. وأبصر مشروعها النور خلال فترة الحجر الصحي عندما اضطرت إلى وقف دروس في الفن التشكيلي كانت تعطيهما للأولاد، وتقول "إن فكرة المشروع تأتي من كوني أرتاد الحانات كثيراً حيث التقى أصدقائي فيها".

وتتولى الرسامة الشابة إنجاز هذا النوع من الرسومات منذ فترة طويلة وتبعتها في الأسواق الخاصة بعيد الميلاد، لكن عندما أطلقت مشروعها تحول الأمر إلى أشبه بمهمة جنونية.

وتشير إلى أن الحانات "تبرز المظاهر الخاصة ببريطانيا بشكل كامل"، مضيفة "سواء كنتم ترتادونها أم لا هي أماكن رائعة للاطلاع عليها أو زيارتها".



"المنديل" إلى مهرجان القاهرة الدولي

يشترك العرض البصري الراقص "المنديل" سينوغرافيا وإخراج بسام حميدي، تأليف عبير عودة ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ضمن الفترة من ١-٨ أيلول إلى جانب عروض من اليونان وكندا وسويسرا والمكسيك وإسبانيا وبولندا والنمسا والبرازيل وإيطاليا والكويت وتونس والمغرب والعراق ومصر، وكان عرض "المنديل" الذي قدم لأول مرة في دار الأوبرا قد شارك في مهرجان الأردن المسرحي، وكانت أول مشاركة لعرض بصري خارج سورية، ثم شارك في مهرجان قرطاج، وعبر حميدي في تصريحه للبعث عن سعاداته بهذه المشاركة المهمة خارج سورية كعرض سورى سينافس عروض من أنحاء جميع العالم.

الذكاء الاصطناعي يكشف عمر مستخدمي إنستغرام

خطوتهم من خلال التقاط مقطع فيديو لأنفسهم وإرساله إلى ميتا لتحليله بواسطة خوارزمية يوتي لتحديد العمر، قبل حذفه. وتؤكد يوتي أن هامش الخطأ في أدواتها يقرب من سنة ونصف السنة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و١٩ عاماً، وتظهر الأرقام التي قدمتها الشركة قدراً أكبر من عدم الدقة في وجوه الإناث والأشخاص ذوي البشرة الداكنة، وتضمن الشركة الناشئة أن تقنياتها لا تسمح إطلاقاً بالتعرف على هوية شخص ما أو جمع معلومات شخصية.

ويقوم خيار آخر تستكشفه إنستغرام على أن يُطلب التصديق على العمر المشار إليه في التطبيق من قبل ثلاثة من جهات الاتصال الخاصة بالمستخدم (وجميعهم يجب أن يكونوا بالغين). ولدى المستخدمين اليافعين في الأساس إمكانية تقوم على تقديم أوراق ثبوتية (يتم إتلافها في غضون ٣٠ يوماً) لإثبات أعمارهم.

وأعلنت شبكة إنستغرام أنها تختبر طرقاً جديدة للتحقق من تاريخ ميلاد مستخدميها، لاسيما بفضل أداة الذكاء الاصطناعي لتقدير العمر عبر التعرف على الوجه. وتعاونت الشبكة الاجتماعية التابعة لمجموعة ميتا (الشركة الأم لفيسبوك واتساب ومسنجر) مع شركة يوتي البريطانية الناشئة التي تعمل على تطوير خوارزمية للتعرف على ملامح الوجه. وسيتعين على مستخدمي إنستغرام القاصرين المقيمين في الولايات المتحدة والراغبين في تغيير أعمارهم إلى ١٨ عاماً أو أكثر تبرير



ويجرب حساباتها في تيك توك وإنستغرام برسومات تظهر الحانات في لندن بالأبيض والأسود.

وفي مقاطع فيديو قصيرة لاقت إعجاب الآلاف من مستخدمي المنصتين، تشرح ليديا تفاصيل عملها الإبداعي ثم تلتقط صورة له أمام الحانة التي تظهر فيه.

وفيما رسمت حتى اليوم بضع مئات من هذه الأماكن المحببة لدى البريطانيين، تظهر غالبية رسوماتها حانات

رسامة تجسد حانات لندن بقلم الرصاص

تضيف ليديا وود وهي تجلس مقابل حانة "ذي أطلس" غرب لندن لمساتها الخاصة على رسمها وتتوقف بانتظام لشحن قلمها الرصاص.. فهذه الرسامة صاحبة السنوات الثماني والعشرين وضعت هدفاً طمح من خلاله إلى رسم حانات العاصمة البريطانية البالغ عددها ٣٥٠٠.

وتتولى الرسامة الشابة إنجاز هذا النوع من الرسومات منذ فترة طويلة وتبعتها في الأسواق الخاصة بعيد الميلاد، لكن عندما أطلقت مشروعها تحول الأمر إلى أشبه بمهمة جنونية.

وتشير إلى أن الحانات "تبرز المظاهر الخاصة ببريطانيا بشكل كامل"، مضيفة "سواء كنتم ترتادونها أم لا هي أماكن رائعة للاطلاع عليها أو زيارتها".



وقرابة من منزلها الواقع في كاتفورد جنوب شرق لندن. وأبصر مشروعها النور خلال فترة الحجر الصحي عندما اضطرت إلى وقف دروس في الفن التشكيلي كانت تعطيهما للأولاد، وتقول "إن فكرة المشروع تأتي من كوني أرتاد الحانات كثيراً حيث التقى أصدقائي فيها".